الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

الديـــوان
خلية الإعلام والاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الثلاثاء 24 سبتمبر 2024

نشاطات الوزير

الشعب
ech chaab

1.8 مليون طالب يلتحقون بالجامعات اليوم

الجامعة.. رؤية استشرافية للرئيس وثورة إصلاحات غير مسبوقـــــة

06

ص1

الشعب
ech-chaab

بداري يفتتح السنة الجامعية من المدرسة العليا للأمن السيبراني

أزيد من 1.8 مليون طالب يلتحقون بالجامعات اليوم

يلتحق، صبيحة اليوم، أزيد من 1.8 طالب جامعي، بمن فيهم الطلبة الحائزون على شهادة البكالوريا- دورة جوان 2024، بعدما تم ضبط كل الترتيبات البيداغوجية والخدماتية لإنجاح الدخول الجامعي الذي يتميز بإدراج تخصصات جديدة تستجيب لمتطلبات المجتمع.

ويفتتح وزير القطاع كمال بداري، اليوم، الموسم الجامعي الجديد من المدرسة العليا للأمن السيبراني بالقطب التكنولوجي والعلمي سيدي عبد الله، بحضور إطارات الوصاية، بالإضافة إلى ممثلي الأساتذة والطلبة والعمال.

وسيلقي بهذا المناسبة، محاضرة تحت عنوان "الجامعة وصناعة الممكن".

الجامعة الجزائرية..

إسهام فاعل في الحياة الاقتصادية

قفزة نوعية في التكوين ورهان على المكتسبات التقنية

يتزامن الدخول الجامعي للسنة الجديدة، وتحقيق قطاع التعليم العالي والبحث العلمي قفزة نوعية على جميع الأصعدة وفي مختلف الجوانب، حيث عرفت الجامعة الجزائرية في السنتين الأخيرتين، تحديات كبرى حددتها الوصاية وفق استراتيجية مضبوطة ومدروسة لمنافسة الجامعات الدولية ومواكبة التطورات التي تشهدها الجزائر الجديدة.

سارة بوسنة

بعد تعزيز الرقمنة في التسجيلات الجامعية، والعمل وفق منهج "صفر ورقة"، تعمل الجامعة على مواصلة تعميم الرقمنة لتشمل الطلبة الجدد والقدامى، بالإضافة إلى رقمنة مختلف مناحي الحياة الجامعية والطلابية، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

ولقد لمس جميع الفاعلين الجامعيين، الاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية للجامعة الجزائرية، إذ كان بحث في خطاباته وفي اجتماعات مجلس الوزراء، على ضرورة الارتقاء بالجانب العلمي والأكاديمي وجعل الجامعة من مانحة للشهادات إلى جامعة منتجة للعمل.

ووجه الرئيس، في الاجتماع الوزاري الأخير، إلى التفكير في استحداث تنظيم جديد يخص منح طلبة مدارس الامتياز العليا وشروط العمل عقب انتهاء تكوين خريجيها من أجل بناء الاقتصاد والتنمية المحلية لأهمية هاته المدارس في الاقتصاد الوطني.

وبلغة الأرقام، ارتفع عدد الطلبة إلى مليون و800 ألف طالب جامعي متواجدين بالمؤسسات الجامعية التي وصل عددها إلى 115، بعد افتتاح 22 مؤسسة جامعية جديدة، منها مدرسة الذكاء الاصطناعي والمدرسة العليا للأمن السيبراني، التي ستكون مقر إعلان افتتاح السنة الجامعية اليوم.

فيما يتعلق بميزانية قطاع التعليم العالي، فقد ارتفعت مقارنة بالسنوات الأخيرة من 371 مليار دينار سنة 2020 إلى 674 مليار سنة 2024، بنسبة زيادة تمثل 61٪، وهو ما يبين الأهمية التي يوليها الرئيس تبون للجامعة والقطاع.

بتزامن الدخول الجامعي للسنة الجديدة، وتحقيق قطاع التعليم العالي والبحث العلمي قفزة نوعية على جميع الأصعدة وفي مختلف الجوانب، حيث عرفت الجامعة الجزائرية في السنتين الأخيرتين، تحديات كبرى حددتها الوصاية وفق استراتيجية مضبوطة ومدروسة لمنافسة الجامعات الدولية ومواكبة التطورات التي تشهدها الجزائر الجديدة.

سارة بوسنة

بعد تعزيز الرقمنة في التسجيلات الجامعية، والعمل وفق منهج "صفر ورقة"، تعمل الجامعة على مواصلة تعميم الرقمنة لتشمل الطلبة الجدد والقدامى، بالإضافة إلى رقمنة مختلف مناحي الحياة الجامعية والطلابية، تجسيدا لتعليمات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

ولقد لمس جميع الفاعلين الجامعيين، الاهتمام الذي يوليه رئيس الجمهورية للجامعة الجزائرية، إذ كان بحث في خطاباته وفي اجتماعات مجلس الوزراء، على ضرورة الارتقاء بالجانب العلمي والأكاديمي وجعل الجامعة من مانحة للشهادات إلى جامعة منتجة للعمل.

ووجه الرئيس، في الاجتماع الوزاري الأخير، إلى التفكير في استحداث تنظيم جديد يخص منح طلبة مدارس الامتياز العليا وشروط العمل عقب انتهاء تكوين خريجيها من أجل بناء الاقتصاد والتنمية المحلية لأهمية هاته المدارس في الاقتصاد الوطني.

وبلغة الأرقام، ارتفع عدد الطلبة إلى مليون و800 ألف طالب جامعي متواجدين بالمؤسسات الجامعية التي وصل عددها إلى 115، بعد افتتاح 22 مؤسسة جامعية جديدة، منها مدرسة الذكاء الاصطناعي والمدرسة العليا للأمن السيبراني، التي ستكون مقر إعلان افتتاح السنة الجامعية اليوم.

فيما يتعلق بميزانية قطاع التعليم العالي، فقد ارتفعت مقارنة بالسنوات الأخيرة من 371 مليار دينار سنة 2020 إلى 674 مليار سنة 2024، بنسبة زيادة تمثل 61٪، وهو ما يبين الأهمية التي يوليها الرئيس تبون للجامعة والقطاع.

جامعة الجيل الرابع

استفاد قطاع التعليم العالي هذا العام، من القانون الأساسي والنظام التعويضي للأساتذة الجامعيين الذي أقره الرئيس تبون، وهذا من شأنه تحسين ظروف عملهم للمساهمة في إنجاح الموسم الجامعي وتطوير الجامعة والبحث العلمي وصناعة جيل المستقبل، الذي يعول عليه في بناء الجزائر الجديدة، فضلا عن وضع اللبنة الأولى للتحول اللغوي إلى الإنجليزية، وإعادة الروح للبحث العلمي المنتج، وكذا مرئية الجامعات وتصنيفها.

وترفع وزارة التعليم العالي، اليوم، سقف التحدي عاليا للتحول نحو جامعة الجيل الرابع، من خلال اختيار 23 مؤسسة تعليم عالي نموذجية.

الرهان والتحدي الذي حددته الوصاية للتحول نحو جامعة جيل الرابع، كبير وصعب، لكنه ليس مستحيلا. فتطبيق هاته الصيغة سيشمل 23 مؤسسة نموذجية لتعميمه لاحقا على مجمل المنظومة.

تخصصات جديدة

من جهة أخرى، باشر القطاع عدة إصلاحات لضمان تكوين نوعي لفائدة الطلبة الجامعيين، وجعلهم مساهمين فعالين في تحريك عجلة الاقتصاد الوطني، وكذا بناء جامعة مبتكرة ومتفتحة منتجة للكفاءات واليد العاملة المؤهلة التي يحتاجها القطاع الاقتصادي، خاصة بعد إدراج تخصصات جديدة في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتيك وهندسة النسيج وصناعة السيارات وتحلية المياه وغيرها... بهدف التكيف مع مهن المستقبل والتحولات التي يشهدها سوق العمل.

للإشارة، فإن عدد المستفيدين من خدمة الإيواء يقدر بحوالي 500 ألف طالب جامعي، فيما يحصي القطاع أزيد من 400 مدينة جامعية موزعة على أغلب ولايات الوطن، بهدف تحسين ظروف الدراسة والسماح للطلبة بالتسجيل في مختلف التخصصات المرغوبة، مع توفير خدمة النقل لفائدة الطلبة الجامعيين التي تضمن إيصالهم إلى مختلف مرافق القطاع في ظروف مريحة.

الأسرة الجامعية تشيد بعنايته واهتمامه

الرؤية الاستشرافية للرئيس تبون منحت الجامعة الريادة

رحبت منظمات نقابية واتحادات طلابية في قطاع التعليم العالي، بالأوامر التي أسداها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه، الأحد، اجتماع مجلس الوزراء، والهادفة إلى الرقي بالقطاع والحافظة على استقراره وكذا تحديث وعصرنة الخدمات الجامعية.

في هذا الصدد، أشاد الأمين العام للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، مسعود عمارنة، بما أسداه رئيس الجمهورية من "شكر لكل الإرادات الخيرة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على تحقيقها الرقي بالقطاع إقليميا ودوليا"، مؤكدا أن ذلك يشكل "تميزا عن الحرص المستمر من طرف رئيس الجمهورية وعنايته بقطاع التعليم العالي".

وأضاف، أن تثمين ما أثمرت عنه الجهود والمساعي الاستراتيجية والعملية يصب في إطار جعل الجامعة "قاطرة للبحث العلمي وداعما للشأن التنموي والاقتصادي للبلاد"، مبرزا "الخطوات التي قطعتها الجامعة في مجال الانتقال الرقمي والارتقاء بالتكوين من أجل العصرنة وانفتاح جهودها على المحيط المؤسساتي والقطاعات الأخرى وانخراطها في المسعى التنموي للبلاد".

من جهته، ثمن رئيس الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، أبوبكر مولاي، الاهتمام الدائم بالتعليم العالي والبحث العلمي من طرف رئيس الجمهورية، وهو ما تجسد -مثل ما قال- في الأوامر التي أسداها خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، مؤكدا "دعم الطلبة واستعدادهم للمشاركة في هذا المسار، عن طريق تقديم مقترحات تدعم إصلاح قطاع الخدمات الجامعية بطرق حديثة".

كما نوه رئيس الرابطة بالتفكير في "استحداث تنظيم جديد يخص منح طلبة مدارس الامتياز العليا وشروط العمل عقب انتهاء تكوين خريجيها، وهذا لما تكتسي هذه العملية من أهمية في إطار التكفل بالطلبة الأوائل والتجاوب كأسلوب مثالي للتحفيز".

وبالمناسبة، كشف المتحدث عن "التحضير لإعداد مقترحات تتملق بكيفية تنشيط الحياة الطلابية وتطوير الرياضة الجامعية وخلق أجواء تنافسية وتحفيزية لفائدة الطلبة".

وأثنى الأمين العام الوطني للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، رياض بوخلة، على "الأهمية" التي توليها الدولة الجزائرية لهذا القطاع وفق "رؤية استشرافية من شأنها أن تعطي للجامعة مكانتها الرائدة ودورها الفعال من أجل المساهمة في بناء واستكمال تشييد الجزائر الجديدة".

كما أشار إلى "القفزة النوعية" التي عرفها القطاع في مجال الرقمنة في سبيل الوصول إلى تحقيق "جامعة تواكب التطورات التكنولوجية"، فضلا عن "مسيرة استحداث المؤسسات الفاشلة وتعزيز روح المبادرة".

الدخول الجامعي بولاية بومرداس

أزيد من 9 آلاف طالب جديد في الموعد

وضعت جامعة امحمد بوقرة بولاية بومرداس، كل الترتيبات تحسبا للموسم الجامعي الجديد لسنة 2024/ 2025، وضبطت كل الإجراءات والتدابير المادية والبيداغوجية لضمان تكفل أمثل بحوالي 35 ألف طالب، منهم 9500 طالب جديد يلتحقون، لأول مرة، بمدرجات الجامعة، موزعين على عدة تخصصات علمية، تقنية وأدبية توفرها 6 كليات ومعهدان وطنيان متخصصان.

بومرداس، ز. كمال

رفعت جامعة بومرداس تحدي إنجاح الموسم الجامعي، وتوفير أجواء ملائمة ومحفزة للطلبة، سواء من ناحية التأطير البيداغوجي للأفواج ومتابعة مختلف مراحل التكوين وإنجاز مذكرات التخرج، أو من حيث تحسين مستوى الهياكل والرفع من عددها، بفضل المشاريع النوعية التي استفادت منها، أهمها القطب الجامعي الجديد 4 آلاف مقعد بحي الساحل، إلى جانب تحدي توفير مقاعد بيداغوجية للطلبة الجدد الذين ارتفع عددهم هذا العام، خاصة في الشعب التقنية والعلمية، وكذا المعاهد الوطنية المتخصصة مثل كلية المحروقات والكيمياء ومعهد الهندسة الكهربائية والإلكترونيك.

وعمدت إدارة جامعة امحمد بوقرة، من خلال مديرية الخدمات الجامعية، إلى توفير الشروط الملائمة لإيواء الطلبة على مستوى الإقامات الجامعية التسع الموزعة عبر عدة أحياء، والعمل على تحسين مستوى الخدمات المقدمة في جانب النقل الجامعي الذي يبقى يشكل هاجسا كبيرا بالنسبة للطلبة القاطنين بالبلديات والمناطق البعيدة التي تعاني من أزمة نقل عمومي.

وكان وزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، قد وقف خلال شهر أوت الماضي، على أشغال إنجاز القطب الجامعي الجديد 4 آلاف سرير، الذي يعتبر متنفسا حقيقيا في مجال التكوين والتكفل الأمثل بالطلبة، وهذا من أجل تسريع وتيرة الإنجاز حتى يتم تسليمه نهاية هذه السنة وينتظر أن يخفف من الضغط على بعض المعاهد العلمية والتقنية التي تستقبل أعدادا متزايدة من الطلبة القادمين من مختلف ولايات الوطن، مع ترقب استلام الشطر الثاني من المشروع الهام الذي يحوي في مجمله 9 آلاف مقعد بيداغوجي، إضافة إلى إقامتين جامعيتين بسعة 2000 سرير لدعم هياكل الاستقبال والإيواء.

كما تعهد الوزير أيضا بدعم هياكل جامعة امحمد بوقرة بمرافق جديدة، منها قطب بسعة 2000 مقعد بيداغوجي تضاف إلى المكاسب المحققة، منها ملحقة كلية الطب والمعهد الوطني العالي للتكوين شبه الطبي بسعة 250 مقعد بيداغوجي الذي يشكل إضافة ودعما مهمًا لقطاع الصحة بالولاية.

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الموسم الجامعي ينطلق اليوم

2 مليون طالب يلتحقون بجامعة من الجيل الرابع

« 5

ص 1

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

قرابة 2 مليون طالب يلتحقون بالمؤسسات الجامعية اليوم

دخول جامعي من الجيل الرابع

- ربط الجامعة الجزائرية بمحيطها الاقتصادي واستحداث مؤسسات ناشئة
- استحداث أزيد من 130 حاضنة عبر جميع المؤسسات الجامعية
- إيلاء الأهمية الكبرى لتحديث وعصرنة الخدمات الجامعية

يلتحق، اليوم، قرابة 2 مليون طالب بمقاعد الدراسة لحساب السنة الجامعية 2024/2025، موزعين على أزيد من 115 مؤسسة جامعية، على وقع اصلاحات وترتيبات بيداغوجية جديدة تتماشى مع الأهداف المسطرة وتوجيهات رئيس الجمهورية، من أجل الرقي بمستوى الطالب الجامعي، وتوفير كل الشروط اللازمة لتحقيق وثبة للجامعة الجزائرية على المستوى الاقليمي والدولي.

كريم.ع

سيتم افتتاح السنة الجامعية الجديدة اليوم من قبل وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، على وقع تحد جديد للتوجه إلى الجامعة العصرية من الجيل الرابع في فترة قصيرة، حيث تواصل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي مساعيها الحثيثة من أجل تحقيق التميز على جميع المستويات بما يمسح من الرقي بالجامعة الجزائرية إلى مستويات أعلى.

ومن المنتظر أن تشهد السنة الجامعية 2024-2025، تحول الجامعة الجزائرية من التعليم الكلاسيكي إلى "جامعة الجيل من الرابع"، من خلال الاعتماد على 23 مؤسسة نموذجية تمثل 15 جامعة و8 مدارس وطنية عليا، مع تقديم خدمات رقمية راقية لمختلف منتسبي القطاع.

ويبقى رهان السنة الجامعية الجديدة بناء على التوجيهات التي أسداها السيد الرئيس خلال اجتماع مجلس الوزراء، أمس، مزيد من الارتقاء بالرياضة الجامعية، والمحافظة على الاستقرار وإيلاء الأهمية الكبرى، لتحديث وعصرنة الخدمات الجامعية، مع التفكير في استحداث تنظيم جديد يخص منح طلبة مدارس الامتياز العليا، وشروط العمل عقب انتهاء تكوين خريجيها.

وحرص وزير التعليم العالي والبحث العلمي، خلال اجتماعه الأخير بإطارات القطاع على وضع اللمسات الأخيرة من أجل استقبال حوالي 2 مليون طالب جامعي في أحسن الظروف، سواء من الجانب البيداغوجي أو الخدماتي، خاصة بعد تكليف مديري الجامعات بتسيير الإقامات الجامعية.كما وقف خلال هذا الاجتماع على مدى جاهزية المؤسسات الجامعية والبحثية التي ستتحول للعمل وفق نظام الجيل الرابع للتعليم العالي والبحث العلمي، خاصة وأن الأخيرة تحتاج إلى ترتيبات بيداغوجية وتقنية خاصة.

وفي هذا المنحى، شدد بداري في عديد المناسبات على تكثيف الجهود خلال هذا الموسم الجامعي، لتحقيق المحور المتعلق بتعزيز الدور الاقتصادي للجامعة، وإشراكها في التنمية الاقتصادية لتلبية احتياجات المجتمع، إضافة إلى دعم المؤسسات الناشئة باعتبارها من المحركات الأساسية للتنمية الاقتصادية، من خلال ربط الجامعات مع المؤسسات الاقتصادية لتشجيع الطلبة على الابتكار، واستحداث فرص عمل لفائدة خريجي المؤسسات الجامعية، لاسيما وأن ربط الجامعة بمحيطها الاقتصادي يعد من ضمن محاور برنامج رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، من خلال خلق مناخ بيئي يمكن فواعل الجامعة من أساتذة وطلبة من المساهمة في استحداث الثروة وفي تحقيق التنمية الاقتصادية.

وبلغة الأرقام فقد تم استحداث أزيد من 130 حاضنة عبر جميع المؤسسات الجامعية من بينها جامعات التكوين المتواصل، تهدف إلى توفير مناخ بيئي للابتكار بالتنسيق والتعاون مع وزارة اقتصاد المعرفة، مضيفا بأنه من ضمن نتائج هذا البرنامج الطموح حصول أزيد من 600 مشروع مبتكر على شهادة "لابل" ، ويتم حاليا تطوير هذه المشاريع إلى مؤسسات ناشئة.

صوت الأحرار
SAWT AL-AHRAR

بداري يفتتح السنة الجامعية الجديدة

أزيد من مليون و800 ألف طالب يلتحقون اليوم بمقاعد الجامعة

ص 1

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بداري يفتتح السنة الجامعية الجديدة

أزيد من مليون و800 ألف طالب يلتحقون اليوم بمقاعد الجامعة

674مليار دينار ميزانية التعليم العالي في الموسم الجامعي الجديد

تنطلق السنة الجامعية الجديدة اليوم الثلاثاء، إذ يلتحق ما يقارب مليون و800 ألف طالب بمقاعد الجامعة، على مستوى 115 مؤسسة جامعية بين جامعة ومركز جامعي ومدرسة عليا.

خالد. س

يفتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور كمال بداري، اليوم، الموسم الجامعي من المدرسة العليا للأمن السيبراني بالقطب التكنولوجي والعلمي سيدي عبد الله بإلقاء محاضرة تحت عنوان « الجامعة وصناعة الممكن».

وخصصت الحكومة ميزانية للقطاع بلغت قيمة 674 مليار دينار، أي ما يمثل 26.4 بالمئة من الميزانية العامة للدولة، إذ سجلت هذه الميزانية ارتفاعاً من 371 مليار دينار سنة 2020 إلى 674 مليار سنة 2024 بنسبة زيادة تمثل 61 بالمئة.

من جانبه، كشف مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الجبار داودي، عبر أمواج يالإذاعة الوطنية، عن استلام 30 ألف مقعد بيداغوجي، تضاف إلى أكثر من 130 ألف مقعد بيداغوجي خلال السنوات الخمس الأخيرة. وبخصوص الإقامات الجامعية، قال المسؤول بأن الوزارة أحصت أزيد من 80 ألف سرير لاستقبال الطلبة في مختلف الإقامة الجامعية. كما تتميز السنة الجديدة- حسب ما قاله مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي- بتحول الجامعة الجزائرية من مؤسسات كلاسيكية إلى جامعة الجيل الرابع، من خلال اختيار 23 مؤسسة نموذجية تمثل 15 جامعة و8 مدارس وطنية عليا، إذ ستقدم خدمات رقمية راقية لمختلف منتسبي القطاع. وبخصوص رهانات وزارة التعليم العالي، أكد داودي، بأنها « مستمدة من تعهدات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون والذي يهدف لأن تكون الجامعة رافداً من روافد الاقتصاد الوطني»، في سياق « تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة الجزائرية والسعي لإنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة ومصغرة، إذ سيكون لوزارة التعليم العالي دور مهم وفعال في الوصول إلى هذا الهدف من خلال تكوين وتأهيل خريجي الجامعة الجزائرية ليكونوا أصحاب مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة ومتوسطة». وأشار في هذا السياق إلى أنّ تمكن من تهيئة وإنشاء 109 دار لتطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال، بهدف وضعها تحت تصرف الطلبة لمرافقتهم في مشاريعهمس.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

موزعين على 115 مؤسسة جامعية:

قرابة مليون و 800 ألف طالب يلتحقون بمقاعد الجامعة اليوم

يلتحق ما يقارب مليون و800 ألف طالب اليوم الثلاثاء، بمقاعد الجامعة، تحسبا للسنة الدراسية الجديدة، 2024/2025، حيث يفتتح وزير التعليم العالي والبحث العلمي، كمال بداري، الموسم الجامعي من المدرسة العليا للأمن السيبراني بالقطب التكنولوجي والعلمي سيدي عبد الله، وذلك بإلقاء محاضرة تحت عنوان "الجامعة وصناعة الممكن". كما سيقدم الخطوط العريضة للقطاع.

خديجة.ب

وفي هذا الصدد، كشف مستشار وزير التعليم العالي والبحث العلمي عبد الجبار داودي أن السنة الجامعية الجديدة ستشهد التحاق ما يقارب مليونا و800 ألف طالب باحتساب حاملي البكالوريا الجدد، مع وصول عدد المؤسسات الجامعية إلى 115، وذلك بعد افتتاح المدرسة العليا للأمن السيبراني، كما تتميز هذه السنة باستلام 30 ألف مقعد بيداغوجي، ليصبح عدد المقاعد البيداغوجية المسلمة خلال الـ 5 سنوات الأخيرة ما يقارب 160 ألف مقعد بيداغوجي، أما عدد الأسرة التي تم استلامها قد وصل 80 ألف سرير وهذا لاستقبال الطلبة في أريحية، مع تخصيص ميزانية للقطاع بقيمة 674 مليار دينار، أي ما يمثل 4.26 بالمئة من الميزانية العامة للدولة، ولفت إلى أن الميزانية ارتفعت من 371 مليار دينار سنة 2020 إلى 674 مليار سنة 2024 بنسبة زيادة تمثل 61 بالمئة، وهو ما يبين الأهمية التي توليها الجزائر لقطاع التعليم العالي والبحث العلمي.

وكشف ذات المتحدث أن الوزارة استكملت جميع الإجراءات الخاصة بالدخول الجامعي قبل تاريخ 24 سبتمبر، إذ أن التحضير انطلق بداية من تاريخ 6 جويلية 2024، أي مباشرة بعد انتهاء السنة الجامعية الماضية، مشيرا إلى أن التحضيرات شملت جميع الجوانب البيداغوجية والخدماتية.

التحول لجامعة الجيل الرابع رهان يتحقق

وفي إطار تعزيز الجامعة الجزائرية، أشار داودي، إلى أن السنة الجامعية 2024-2025 سوف تتميز بتحول الجامعة الجزائرية من جامعة كلاسيكية إلى جامعة الجيل الرابع، من خلال اختيار 23 مؤسسة نموذجية تمثل 15 جامعة و8 مدارس وطنية عليا، إذ ستقدم خدمات رقمية راقية لمختلف منتسبي القطاع، وأضاف ذات المتحدث بأن افتتاح السنة الجامعية سيكون يوم 24 سبتمبر، بالقطب العلمي والتكنولوجي سيدي عبد الله بالضبط من المدرسة الوطنية العليا للأمن السيبراني، حيث سيلقي الوزير محاضرة افتتاحية، كما سيشرف على افتتاح الموسم الرياضي الجامعي 2024-2025، لاسيما أن الدولة تعول كثيرا على رياضة النخبة، حتى تستعيد الرياضة الجامعية بريقها ولدعم الرياضيين الجامعيين وتشجيعهم بصفتهم أعضاء في مختلف المنتخبات الوطنية بتنوع رياضاتها. أما فيما يخص رهانات وزارة التعليم العالي، أكد داودي بأنها مستمدة من تعهدات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون والذي يهدف لأن تكون الجامعة رافدا من روافد الاقتصاد الوطني، وهو ما ركز عليه في برنامجه الانتخابي من خلال تعزيز الدور الاقتصادي للجامعة الجزائرية، وجدده خلال تأديته لليمين الدستورية إذ تحدث عن السعي لإنشاء 20 ألف مؤسسة ناشئة ومصغرة، إذ سيكون لوزارة التعليم العالي دور مهم وفعال في الوصول إلى هذا الهدف من خلال تكوين وتأهيل خريجي الجامعة الجزائرية ليكونوا أصحاب مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة ومتوسطة، وهو ما عمل عليه القطاع منذ سنتين من خلال تهيئة وإنشاء 109 دار تطوير المقاولاتية وحاضنات الأعمال لوضعها تحت تصرف الطلبة لمرافقتهم في مشاريعهم.

وفي هذا الخصوص، سيشهد الموسم ترتيبات في الشق البيداغوجي بهدف تحسين التكوين الأكاديمي، وربط الطالب بعالم الشغل من خلال استحداث 32 مسار تكوين جديد منسجم مع التحولات التي تشهدها البلاد، مع تجهيز مختلف الهياكل والتأطير اللازمين لاستقبال الطلبة، إذ سيكون هناك اكتفاء بشري في التأطير بعد عملية التوظيف التي شهدتها الجامعة الجزائرية خلال العام الماضي، فضلا عن استلام 19 إقامة جامعية جديدة بغية تحسين ظروف الحياة الجامعية للطلبة، وسد العجز عن بعض الإقامات، مع دخول الرقمنة في تسيير الخدمات الجامعية على غرار اقتناء التذكرة الخاصة بالإطعام، وتعيين المنصات الرقمية الخاصة بتسيير خدمة النقل الجامعي، وكذا الرفع من مستواها بالإضافة إلى رقمنة المخازن لتفادي أي تضخيم في الفواتير، وهذا من أجل ترشيد النفقات العمومية، وكلها مكتسبات في خدمة الطالب، يقول المتحدث.

هذا وكان رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، قد أمر خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء، أسرة قطاع التعليم العالي بالمحافظة على الاستقرار وإيلاء الأهمية الكبرى لتحديث وعصرنة الخدمات الجامعية، حسبما أفاد به بيان لمجلس الوزراء.

وأوضح المصدر ذاته أن رئيس الجمهورية "أسدى جميل الشكر لكل الإرادات الخيرة في التعليم العالي، على تحقيقها الرقي بالقطاع إقليميا ودوليا، حيث أصبح تقدمه ملموسا ومسجلا في التصنيفات العالمية"، كما أمر وزير القطاع بمزيد من الارتقاء بالرياضة الجامعية.

EL MOUDJAHID

RENTRÉE UNIVERSITAIRE 2024-2025

1,8 MILLION D'ÉTUDIANTS À L'APPEL

PP. 11-12-13-14

P 1

EL MOUDJAHID

SAISON SPORTIVE 2024-2025

LA SCIENCE AU SERVICE DES SPORTS

● *Un plan national pour l'émergence d'une élite du sport universitaire*

C'est,à l'Université d'Alger 3 à Dely Ibrahim que le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, aux côtés du ministre de la Jeunesse et des Sports, Abderrahmane Hammad, ont procédé au lancement officiel de la saison sportive universitaire 2024-2025, à l'occasion de la Journée internationale du sport universitaire. Au cours de cet événement qui coïncide avec le début du premier championnat national des sports universitaires 2024-2025, le ministre Baddari a souligné que le lancement de la saison sportive universitaire s'inscrit dans le cadre d'un programme global élaboré par son secteur en collaboration avec le ministère de la Jeunesse et des Sports. Le programme en question vise à «créer un environnement sportif propice à l'émergence des sportifs aux niveaux national et international, et leur permettant de développer leurs capacités au service de la promotion du sport universitaire algérien non seulement au niveau national mais aussi mondial». Cette initiative devrait avoir un impact significatif sur le développement du sport en Algérie, notamment dans le secteur universitaire. En offrant un environnement propice à l'épanouissement des étudiants-athlètes, le programme vise à identifier et à former des individus talentueux qui peuvent représenter

l'Algérie dans les compétitions internationales. De son côté, M. Hammad a souligné l'importance de la collaboration entre les deux ministères pour promouvoir le sport universitaire. Le ministre de la Jeunesse et des Sports a également annoncé que son ministère travaillait à la mise en place d'un plan national pour créer un environnement encourageant l'émergence d'une élite du sport universitaire. Ce plan vise à identifier et à soutenir les étudiants-athlètes les plus talentueux, afin qu'ils puissent représenter l'Algérie dans les compétitions sportives continentales, régionales et internationales. Les objectifs de ce plan national sont ambitieux : il s'agit de créer une élite du sport universitaire algérien capable de rivaliser avec les meilleures équipes du monde. Pour atteindre cet objectif, les deux ministères travailleront ensemble pour mettre en place des infrastructures de qualité, des programmes de formation pour les entraîneurs et les officiels, ainsi que des compétitions régulières pour les étudiants-athlètes.

Mohamed Mendaci

P 13

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

RENTRÉE UNIVERSITAIRE 2024-2025

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

La numérisation en toile de fond

LA RENTRÉE UNIVERSITAIRE 2024-2025 s'annonce comme une étape décisive pour l'avenir de l'enseignement supérieur, voire de l'économie nationale. Avec des réformes audacieuses et une approche centrée sur la numérisation et l'innovation, le pays se positionne comme un hub de l'enseignement au niveau régional.

Près de 1,8 million d'étudiants sont attendus aujourd'hui, à travers les 114 établissements universitaires du pays, dans un contexte de modernisation accélérée portée par une stratégie de numérisation ambitieuse et la création de nouvelles institutions spécialisées. L'année académique se distingue donc par son caractère exceptionnel, à la fois par le nombre d'étudiants inscrits et la qualité des réformes mises en place. Le secteur de l'enseignement supérieur est désormais en marche vers un avenir plus numérique, plus connecté et en phase avec les exigences du marché du travail.

Grâce à ces réformes, l'Algérie se positionne comme un hub régional d'innovation et de savoir, offrant à ses jeunes un cadre propice à l'excellence et à l'épanouissement académique et personnel. Le ministre de l'Enseignement supérieur, Kamal Badari, a placé cette rentrée sous le signe de l'innovation, en inaugurant officiellement, aujourd'hui, l'École supérieure de cybersécurité au pôle universitaire de Sidi Abdallah. Le coup d'envoi de ce départ académique sera donc donné à partir de ce pôle technologique et scientifique qui symbolise la volonté du secteur de se transformer en une université de quatrième génération où l'enseignement, la recherche et l'innovation convergent pour répondre aux besoins économiques du pays. Cette initiative répond à une nécessité croissante de former des compétences dans des secteurs technologiques stratégiques pour l'économie nationale, s'inscrivant dans la vision de l'Algérie numérique et connectée. L'accent est mis sur la digitalisation, avec l'objectif de renforcer les processus zéro papier et d'améliorer la qualité des services pédagogiques. Parallèlement, le ministère vise une transition linguistique vers l'anglais, permettant ainsi aux étudiants d'accéder plus facilement aux ressources scientifiques internationales. Des réformes ambitieuses qui s'accompagnent d'une augmentation significative du budget, témoignant de l'importance stratégique de l'université pour le développement national. Le budget alloué au secteur au titre de l'année 2024 a atteint, faut-il le préciser, 674 milliards de dinars, soit une augmentation de 61% par rapport à 2020. Cette hausse reflète l'engagement de l'Etat à moderniser les infrastructures universitaire et à soutenir les réformes. Une partie significative de cette enveloppe est, en outre, dédiée à l'amélioration des conditions d'hébergement et de services.

LA 4E GÉNÉRATION S'AFFIRME

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Kamel Baddari, a mis en avant le concept novateur de l'université de quatrième génération qui sera testé dans 23 établissements modèles, avant d'être généralisé. Cette approche vise à redéfinir le rôle de l'université en connectant directement les étudiants avec le monde professionnel à travers l'intégration de la technologie et de la recherche appliquée. Cette évolution marque un saut qualitatif dans la qualité de l'enseignement supérieur, en s'alignant sur les standards internationaux et en faisant de l'Algérie un acteur éducatif majeur.

Le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, qui est le leitmotiv de l'économie nationale, s'apprête à marquer un tournant décisif pour l'avenir de l'enseignement supérieur en Algérie. Des réformes audacieuses et des avancées technologiques prometteuses ont suscité l'admiration du président de la République, Abdelmadjid Tebboune, qui n'a pas manqué d'en faire l'éloge.

ENGAGEMENT PRÉSIDENTIEL ET PERSPECTIVES

Le président de la République a, lors du Conseil des ministres tenu dimanche, exprimé ses remerciements à toutes les parties prenantes du secteur, en soulignant les progrès tangibles réalisés, tant au niveau régional qu'international. Il a réitéré, par ailleurs, son soutien à la promotion du sport universitaire et a insisté sur l'importance de la modernisation continue des œuvres universitaires.

De plus, il a ordonné l'élaboration d'une réglementation spécifique aux bourses destinées aux étudiants des écoles supérieures d'excellence, afin de soutenir ces talents prometteurs dans leurs parcours académique et professionnel. Cette transformation ne s'arrête pas au niveau académique, mais s'étend également aux infrastructures. Le secteur accueillera 19 nouvelles résidences universitaires cette année, offrant des conditions de vie optimisées pour plus de 650.000 étudiants résidents. En parallèle, la gestion des services universitaires (inscriptions, restauration, hébergement) sera entièrement numérisée. Grâce à cette digitalisation, les étudiants bénéficieront de services fluides et accessibles via des plateformes en ligne, une première pour l'université algérienne.

Le secteur est également renforcé par le recrutement de 10.000 nouveaux enseignants, réduisant ainsi le ratio à 1 enseignant pour 22 étudiants, ce qui améliorera la qualité de l'encadrement pédagogique. En outre, des espaces de sport et de divertissement seront mis à disposition dans les campus universitaires, soulignant l'importance accordée à la vie estudiantine dans cette nouvelle ère de modernisation.

En somme, ce moment marque une transformation profonde de l'enseignement supérieur où la modernisation et la numérisation des structures académiques deviennent des piliers pour former les leaders de demain.

■ Samira Azzegag

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

ÉCOLE SUPÉRIEURE DE CYBERSÉCURITÉ À SIDI ABDALLAH

Un bouclier stratégique pour l'Algérie

La rentrée universitaire 2024-2025 sera marquée, cette année, par l'inauguration de la nouvelle École supérieure de cybersécurité à Sidi Abdallah, à l'ouest d'Alger. Un événement majeur dans le paysage universitaire et sécuritaire de l'Algérie. Sous la tutelle des ministères de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et de la Défense nationale, l'Ecole supérieure de cybersécurité sera inaugurée à Sidi Abdallah, par Kamal Baddari, ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, en présence de représentants du ministère de le Défense nationale. Cette initiative s'inscrit dans le cadre des directives du président de la République qui avait exprimé la nécessité pour l'Algérie de renforcer ses compétences en cybersécurité, un domaine stratégique à l'ère de la transformation numérique.

Le Pr Mohamed Amine Riahla, expert en cybersécurité et directeur de l'école, souligne que cette nouvelle réalisation est le fruit d'une collaboration étroite entre les ministères de l'Enseignement supérieur et de la Défense nationale, après plusieurs mois de travail en commun. Ladite école, qui accueille, cette année, 20 étudiants parmi les meilleurs lauréats au baccalauréat, aura pour mission, comme le précise le Pr Riahla, «de former des ingénieurs, docteurs et experts certifiés dans le domaine de la cybersécurité, avec un programme ambitieux visant à répondre aux exigences croissantes de la transformation numérique».

Le Pr Riahla insiste sur la nécessité de traiter les données numériques avec «intelligence et prudence», rappelant que l'Algérie a déjà fait un pas en avant en procédant à la création de l'école de l'intelligence artificielle. «La cybersécurité devient donc un complément essentiel à ce processus, garantissant que la numérisation s'accompagne des moyens de protéger l'intégrité des systèmes et des informations sensibles». Evoquant l'encadrement, Riahla a précisé que la sélection des encadreurs s'est faite en toute transparence, à travers la mise en place d'une commission mixte constituée d'une équipe mixte des deux ministères.

Dans le contexte actuel marqué par la recrudescence des menaces cybernétiques,

comme la récente cyberattaque survenue au sud du Liban, «la création de cette école revêt une importance capitale», a déclaré l'expert. L'Algérie, dit-il, «se doit de disposer d'experts capables de protéger ses infrastructures numériques et de répondre aux défis posés par les nouvelles formes de guerre électronique». La création de cette école est le fruit d'une collaboration avec l'Agence de la sécurité des systèmes d'information (ASSI), afin d'offrir une formation de pointe et de contribuer à la recherche et au développement technologique dans ce secteur crucial.

■ Samira A.

P 5

متفرقات

الشعب
ech chaab

مدير جامعة وهران-2 لـ "الشعب":

وثبة قوية نحو الرقمنة الشاملة..
وتكوين نوعي من منظور اقتصادي

07

ص 1

الشعب
ech-chaab
يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

وثبة قوية نحو الرقمنة الشاملة.. مدير جامعة وهران-2 البروفيسور أحمد شعلال لـ "الشعب":

الجامعة الجزائرية.. تكوين نوعي من منظور اقتصادي

يؤكد مدير جامعة وهران-2 "محمد بن أحمد" ورئيس الندوة الجهوية لجامعات الغرب، الأستاذ أحمد شعلال، أن "السياسة الرشيدة للدولة الجزائرية وجهودها الرامية إلى دعم قطاع التعليم العالي والبحث العلمي ماديا وبشريا، بحثا عن الجودة الشاملة في التكوين ودفعا للبحث العلمي"، الهدف منها "الحصول على مخرجات نوعية تحقق النمو للاقتصاد الجزائري والتنمية المستدامة لكل أطياف المجتمع، وذلك من خلال إعادة النظر في توجيه تكوين الطالب لتصنع منه مواطنا مسؤولا وفردا فعالا يساهم في بناء وازدهار البلاد".

• حبيبة غريب

رهان متجدد على الشهادة المقاولاتية والتعليم المزدوج

أوضح الأستاذ أحمد شعلال لـ"الشعب"، أن الجامعة يجب أن تكون قاطرة التطور والرقي، ورافدا أساسيا من روافد الازدهار المنشود. وهذا ما يترجم اليوم ميدانيا من خلال النقلة النوعية التي يعرفها التعليم العالي والبحث العلمي، الذي تخطى منظور التكوين الكلاسيكي إلى الشهادة المقاولاتية والتكوين المزدوج، الأمر الذي يمنح الطالب كل الفرص ليكون، حين تخرجه، صانع الثروة ومنتجا لمناصب الشغل".

في السياق، قال شعلال في تصريح خص به "الشعب"، "لقد أصبح من المتفق عليه أن الاقتصاد القائم على المعرفة والإبداع والابتكار والمبادرات المقاولاتية، هو اقتصاد تنافسي خلاق للثروة وللقيمة المضافة ومنتج لمناصب الشغل، حيث أضحى الابتكار والإبداع في ظل ما يسمى بالمؤسسات الناشئة، السبيل الفعال لتحقيق التنمية المستدامة".

وإيمانا من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بهذه المحددات التنموية الجديدة، سعت -وفق ما أوضح مدير جامعة وهران-2- "سعيا حثيثا ومحمودا إلى خلق جيل من الشباب المبتكر والمبدع من الجامعيين، يتوج باستحداث مؤسسات ناشئة سريعة التطور والنمو من شأنها خلق ديناميكية اقتصادية قائمة على المعرفة والتكنولوجيا".

وقد أسفرت الأرقام التي تداولت رسميا أن توجه الطلبة الجدد المتحصلين على شهادة البكالوريا ينجذبون أكثر فأكثر نحو التكوين في المجال العلمي والتقني، عكس السنوات الماضية أين كان الطلب متزايدا على الشعب الأدبية.

وأرجع شعلال أسباب هذه التغيرات، إلى "الاهتمام المتزايد بالمواد العلمية والتكنولوجيات الحديثة، وإلى "تشجيع وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي والبحث العلمي بصفة خاصة والدولة بصفة عامة".

ومبرزا، بحسبه، "التوجه أكثر نحو التخصصات العلمية والتكنولوجية، لأن استراتيجية الدولة ترى أننا بحاجة إلى هذه التخصصات العلمية والتقنية والتكنولوجية التي سيكون بها تحقق إقلاع وتطور الجزائر الجديدة مستقبلا".

ومن بين هذه التخصصات التي يطلبها اليوم الطلبة بكثرة، أذكر -يقول شعلال- "الإعلام الآلي، الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، الفيزياء والكيمياء والرياضيات إلى آخره..".

المقاولاتية لضمان النجاح

ومن بين الإنجازات التي حققها التعليم العالي والبحث العلمي، والمربوطة وثاقا بالتوجهات العلمية والتكنولوجية التي تنصب في إطار متطلبات سوق العمل، تطرق شعلال إلى القرار الأخر المهم الذي اتخذته وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والمتمثل في تشجيع الطالب على المقاولاتية بإنشاء شركته الخاصة المنتجة للثروة ومناصب الشغل، بدل أن يكون هو المتخرج وطالب العمل".

وعلل شعلال هذا التوجيه "بكون كل من سوق العمل الجزائرية وكذا النسيج الصناعي لا يمكنهما أن يستوعبا جميع حاملي الشهادات الجامعية، ولذلك أخذت الجامعة على عاتقها مسؤوليتها الاجتماعية، بتكوين الطالب في اختصاصه وتأهيله في نفس الوقت أن يكون صانعا لمستقبله بيده وصاحب مشروع مؤسساتي خالقا لمناصب الشغل والثروة".

وذكر شعلال في هذا الإطار، "بالقرار الوزاري 1275 (شهادة- مؤسسة ناشئة شهادة- براءة اختراع)، الذي انخرطت فيه جامعة وهران-2- بكل قوة وفعالية، من خلال دار المقاولاتية وحاضنة الأعمال ومختلف الهيئات والشركاء، التي تعمل على استقطاب وفتح المجال أمام الطلبة حاملي الأفكار الإبداعية والابتكارية ودمجهم في سيرورة محفزة بغية تكوينهم ومساعدتهم على تجسيد أفكارهم على شكل مؤسسات ناشئة أو مؤسسات مصغرة أو براءات اختراع، ليكونوا في المستقبل القريب روافد مهمة من روافد التنمية في الاقتصاد الجزائري".

تجدر الإشارة، إلى أن جامعة وهران-2، سجلت خلال السنة الجامعية 2023-2024 حوالي 90 مشروع مؤسسة ناشئة في مختلف الميادين، 43 مؤسسة مصغرة و15 مشروع براءة اختراع. كما تم مناقشة 10 مشاريع مؤسسة ناشئة إلى حد الساعة، في انتظار استكمال الباقي في بداية السنة الجامعية المقبلة، هذا إضافة إلى 105 مشاريع مبتكرة حاصلة على وسم مشروع مبتكر.

ازدواجية التكوين

إن التوجه الاستراتيجي الجديد لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ينص على أن لا يحصل الطالب في الجامعة على تكوين في تخصص واحد فقط، بل لابد له من أن يتخرج منها بتخصصين يكمل الثاني الأول؛ بمعنى أن يكون له تخصص ما ويدعم بكفاءة أخرى".

وهناك نوعان من تدعيم التخصصات، بحسب توضيحات شعلال، يتمثل الأول في تحضير الطالب شهادتين بالتوازي بنفس البكالوريا، ففي جامعة وهران-2 يمكن، ابتداء من هذا الدخول الجامعي 2024-2025، أن يسجل الطالب في العلوم السياسية ويحضر شهادة ثانية موازية في الإنجليزية على سبيل المثال، لأن التخصص يحتاج إلى اللغة الإنجليزية، لذلك يجب تدعيمه بها منذ بداية التكوين وليس بعد التخرج".

ويتمثل الشق الثاني من برنامج الوزارة، "في تدعيم تكوين الطالب في الكفاءة دون شهادة، ما يعني تدعيم التكوين الأولي للطالب بمقاييس إضافية يتلقاها، لكن دون شهادة إضافية. نذكر هنا على سبيل المثال، أن الطالب في شعبة العلوم الاقتصادية يتم تدعيم تكوينه بكفاءة الرياضيات أو الإحصاء".

ولا تقتصر المجهودات على مرحلة التخرج، بل تشمل دعم وتوجيه الدولة الجزائرية للطالب في مرحلة ما بعد التدرج. وبلغة الأرقام عرفت جامعة وهران-2 خلال السنة الجامعية 2023-2024، بحسب مديرها، "تسجيل وإعادة تسجيل ما يعادل 306 طالب، موزعين بين دكتوراه الطور الثالث ودكتوراه العلوم، إضافة إلى إحصاء رصيد يعادل 882 طالب تجاوزوا الحد الزمني المسموح به للمناقشة".

وتم فتح 50 منصبا جديدا في إطار مدارس الدكتوراه بعنوان السنة الجامعية 2024/2025، موزعين على 03 ميادين: 40 منصبا في اللغة الإنجليزية، 05 مناصب في العلوم المالية والمحاسبة و05 مناصب في الهندسة الصناعية.

وقال شعلال، إن "كل الطلبة المسجلين في مشاريع الدكتوراه الجديدة تحصلوا على تكوين تكميلي في اللغة الإنجليزية، كما شهدت السنة الجامعية الجارية إجراء 165 مناقشة علنية للدكتوراه في النظامين "ال.أم.دي" والعلوم، ومناقشة واحدة لمذكرة الماجستير للنظام القديم. كما تمت كل إجراءات المناقشة بصفة رقمية على مستوى النظام المدمج PROGRES تجسيدا لسياسة صفر ورق ومشروع جامعة الجيل الرابع".

وقد تم، بحسب شعلال، "إدراج جامعة وهران-2 ضمن 22 مؤسسة جامعية بين جامعة ومؤسسة للدخول في مشروع "جامعة الجيل الرابع"، والذي يتم بموجبه رقمنة الجامعة 100٪ في مجال التسيير والتدريس بطرق تكنولوجية حديثة، وفي جانب البيداغوجي، والدخول إلى الجامعة، وتم هذه السنة الاستفادة من المنصات الرقمية التي وضعتها الوزارة الخاصة بالتسيير والتقييم في إطار رقمنة نشاطات البحث في القطاع.

وقد بلغ عدد مشاريع البحث للتكوين الجامعي PRFU سارية المفعول 101 مشروع، مع الإشارة إلى أن هذه المشاريع ينطوي تحتها أغلب طلبة الدكتوراه.

للإشارة، تم توجيه 5859 طالبا من حملة البكالوريا الجدد إلى جامعة وهران-2 في إطار السنة الجامعية 2024.2025، عبر منصة بروغرس التي وضعتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من أجل ضمان كافة مراحل التسجيل والتوجيه.

وتسجل جامعة أحمد بن محمد، افتتاح تكوين مزدوج في اللسان بين تخصصي اللغة الإنجليزية والعلوم السياسية خيار علاقات دولية، إضافة إلى إعادة فتح تخصص ماستر في علم نفس الصحة على مستوى كلية العلوم الاجتماعية، بالموازاة مع إطلاق تكوينين جديدين في الماستر؛ الأول في اللغة الإسبانية السياحة الثقافية التراثية، والثاني في اللغة الألمانية أدب وحضارة".

وتقدم جامعة أحمد بن محمد، 6 ميادين تكوينية و22 شعبة وتوفر 42 عرضا تكوينيا في طور الليسانس الجديد في مختلف التخصصات، إضافة 111 في طور الماستر أكاديمي ومهني.

انفتاح على الشراكة الأجنبية

لا يقتصر برنامج وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بحسب مدير جامعة وهران-2، على تشجيع الطالب على تطوير مهاراته، كما سبق ذكره، بل يتعدى ذلك إلى الانفتاح على الجامعات الدولية الأخرى، في إطار اتفاقيات الشراكة والتعاون في مجال البحث والتعليم العالي، وهو أمر من شأنه إضفاء قيمة مضافة مغايرة إلى الإنتاج العلمي والمعرفي"، بالإضافة إلى الانخراط في العديد من مشاريع الشراكة الدولية في مجال التكوين ومشاريع دولية في مجال البحث العلمي".

وقد سجلت جامعة وهران-2- إمضاء العديد من الاتفاقيات الدولية مع جامعات أجنبية، على غرار جامعة: del Piemonte Orientale Italia

وجامعة صبراتة بليبيا وجامعة صفاقس بتونس، وجامعتي أتاتورك وكير كالي بتركيا، وكان آخرها مع جامعة موسكو الحكومية للغات الأجنبية.

وفي شق محلي تعرف جامعة هران-2- انفتاحا آخر على المحيط الاقتصادي والاجتماعي، خدمة للتنمية المحلية والوطنية، حيث تم إمضاء 05 اتفاقيات جديدة وطنية مع مختلف الشركاء، على غرار المؤسسات الجامعية لتندوف ومستغانم ووهران، والوكالة الوطنية للتشغيل ومجلس التجديد الاقتصادي الجزائري، ليصبح رصيد الاتفاقيات الوطنية 35 اتفاقية وهو ما يؤكد انفتاح الجامعة على محيطها.

الشعب
ech-chaab

كلية الحقوق بجامعة بومرداس تستكتب..

توظيف الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي..

وجّه "مخبر الآليات القانونية للتنمية المستدامة" بكلية الحقوق والعلوم السياسية بجامعة بومرداس، دعوة من أجل المشاركة في مشروع كتاب جماعي يحمل عنوان "الذكاء الاصطناعي والبحث العلمي – واقع وآفاق". ويسلّط هذا الكتاب الضوء على مكانة الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي والارتقاء به، والإحاطة بالسبل القانونية لحماية مخرجات البحث العلمي. كما يسعى الكتاب إلى تحديد المسؤولية المترتبة عن استخدام الذكاء الاصطناعي.

من بين أهداف مشروع هذا الكتاب الجماعي الذي يرأسه محمد لمين بن قايد علي، توضيح مكانة الذكاء الاصطناعي بالنسبة للبحث العلمي، وتسليط الضوء على إسهام توظيف الذكاء الاصطناعي في الارتقاء بالبحث العلمي، وترشيد توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي وفقا لمتطلبات البحث العلمي، والإحاطة بالسبل القانونية لحماية مخرجات البحث العلمي، وأخيرا، تحديد المسؤولية المترتبة عن استخدام الذكاء الاصطناعي.

ولتحقيق الأهداف المرتجاة، والإجابة عن هذه الإشكالية، حُدّدت للكتاب محاور ثلاثة، يدور المحور الأول منها حول "التأصيل المعرفي للذكاء الاصطناعي"، ويتطرق المحور الثاني إلى "انعكاسات الذكاء الاصطناعي على الحقوق والحريات"، أما المحور الثالث، فيسلّط الضوء على "المسؤولية المترتبة عن استعمال وتوظيف الذكاء الاصطناعي".

أسامة إفراح

ص 15

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

الأسرة الجامعية تشيد بالاهتمام الذي يوليه للقطاع وتؤكد:

قرارات الرئيس مفتاح ريادة الجامعة اقليميا ودوليا

رحبت منظمات نقابية واتحادات طلابية في قطاع التعليم العالي، أمس، بالأوامر التي أسداها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال مجلس الوزراء الأخير، والهادفة إلى الرقي بالقطاع والمحافظة على استقراره وكذا تحديث وعصرنة الخدمات الجامعية.

عادل. م

في هذا الصدد، أشاد الأمين العام للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، مسعود عمارنة، بما أسداه رئيس الجمهورية، من شكر لكل الإرادات الخيّرة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على تحقيقها الرقي بالقطاع إقليميا ودوليا، مؤكدا أن ذلك يشكل تعبيرا عن الحرص المستمر من طرف رئيس الجمهورية، وعنايته بقطاع التعليم العالي.

وأضاف أن تثمين ما أثمرت عنه الجهود والمساعي الاستراتيجية والعملية يصب في إطار جعل الجامعة قاطرة للبحث العلمي وداعم للشأن التنموي والاقتصادي للبلاد، مبرزا الخطوات التي قطعتها الجامعة في مجال الانتقال الرقمي والارتقاء بالتكوين من أجل العصرنة وانفتاح جهودها على المحيط المؤسساتي والقطاعات الأخرى وانخراطها في المسعى التنموي للبلاد.

من جهته ثمّن رئيس الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، أبو بكر مولاي، الاهتمام الدائم بالتعليم العالي والبحث العلمي من طرف رئيس الجمهورية، وهو ما تجسد في الأوامر التي أسداها خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، مؤكدا دعم الطلبة واستعدادهم للمشاركة في هذا المسار عن طريق تقديم مقترحات تدعم إصلاح قطاع الخدمات الجامعية بطرق حديثة. كما نوّه رئيس الرابطة بالتفكير في استحداث تنظيم جديد يخص منح طلبة مدارس الامتياز العليا، وشروط العمل عقب انتهاء تكوين خريجيها، وهذا لما تكتسيه هذه العملية من أهمية في إطار التكفل بالطلبة الأوائل والنجباء كأسلوب مثالي للتحفيز. وكشف المتحدث عن التحضير لإعداد مقترحات تتعلق بكيفية تنشيط الحياة الطلابية وتطوير الرياضة الجامعية وخلق أجواء تنافسية وتحفيزية لفائدة الطلبة.

في ذات الصدد، أثنى الأمين العام الوطني للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، رياض بوخبلة، على الأهمية التي توليها الدولة الجزائرية لهذا القطاع وفق رؤية استشرافية من شأنها أن تعطي للجامعة مكانتها الرائدة ودورها الفعال من أجل المساهمة في بناء و استكمال تشييد الجزائر الجديدة. كما أشار إلى القفزة النوعية التي عرفها القطاع في مجال الرقمنة في سبيل الوصول إلى تحقيق جامعة تواكب التطورات التكنولوجية، فضلا عن مسيرة استحداث المؤسسات الناشئة وتعزيز روح المبادرة.

ص 3

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

أطلقته جامعة وهران بالتعاون مع مجمع "ستيلانتس"

ماستر مهني بالتناوب في إدارة وحدات الإنتاج

أطلقت جامعة العلوم والتكنولوجيا "محمد بوضياف" بوهران، بمعية مجمع "ستيلانتس" لصناعة السيارات ماستر مهني بالتناوب في "إدارة وحدات الإنتاج" برسم السنة الجامعية الجديدة 2024-2025، حسبما علم من هذه المؤسسة الجامعية.

ع.ح

ويعد هذا الماستر الأول من نوعه على المستوى الوطني الذي يناوب بين العمل والدراسة، حيث تم اختيار 14 طالبا ناجحا في الليسانس في ذات التخصص للشروع في دراسة هذا التخصص على مستوى معهد العلوم و التقنيات التطبيقية بجامعة "محمد بوضياف" من جهة وبمصنع (فيات) للسيارات بمنطقة طافراوي من جهة أخرى، يشير ذات المصدر.

ومن بين 40 طلبا تم تقديمهم من قبل الحائزين على شهادة الليسانس في التخصص المذكور تم اختيار 20 مترشحا ليتقدموا بدورهم أمام لجنة مشتركة ويتم اختيار 14 منهم للشروع في هذا التكوين خلال الشهر الجاري.

وقد نظم حفل استقبال على شرف هؤلاء الناجحين مؤخرا بمقر المصنع بحضور مدير الجامعة المذكورة حمو أحمد، و مديرة معهد العلوم والتقنيات التطبيقية عزمو ربيعة، والرئيس المدير العام لشركة "ستيلانتيس الجزائر" باجي الراوي، وإطارات من المؤسستين.

ويأتي إطلاق هذا الماستر الجديد تطبيقا لمجموعة اتفاقيات بين الطرفين أولها سنة 2022، والتي قضت باستحداث تكوين ليسانس "إدارة وحدات الإنتاج" وآخرها في الـ11 من شهر سبتمبر الجاري، لتعزيز التعاون القائم و استحداث ماستر مهني بالتناوب بين الدراسة والعمل.

وقد تم وضع برنامج لتكوين رؤساء وحدات الإنتاج وهو يعزز بذلك "التزام الطرفين بازدهار قطاع صناعة السيارات وتطويره، ويأتي لإكمال المسار الدراسي الأول في الليسانس بإرادة مشتركة لزيادة الروابط بين العالم الأكاديمي والمهني، من خلال نظام التناوب الذي يعد خيارا يتيح الدمج بين الجانبين النظري في الجامعة والتطبيقي في مصنع (فيات).

ص 5

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

جامعة "أحمد بن بلة"

مناقشة مشروعين مبتكرين في مجال الترجمة

تم استئناف مناقشة مذكرات الماستر، في ميدان العلوم الإنسانية والإسلامية، بجامعة وهران (1) "أحمد بن بلة"، في إطار آلية "شهادة-مؤسسة ناشئة، شهادة-مشروع مبتكر"، حول الترجمة والترجمة الفورية، حسب ما علم من حاضنة هذه المؤسسة الجامعية.

يتعلق الأمر بمشروعين مبتكرين، أولهما برنامج مبتكر للترجمة الآلية، قدمته الطالبة إكرام بلعلو، والثاني حول التجارة الإلكترونية والترجمة العربية، للطالبة حنان بن عمران، حسب ما ذكر نفس المصدر، الذي أشار إلى أن هاذين المشروعين، يثبتان أن الابتكار لا يقتصر فقط على التخصصات التقنية والتكنولوجية بجامعة وهران (1).

ويتواجد هذان المشروعان، ضمن 14 مشروعا ابتكاريا في مجال العلوم الإنسانية والإسلامية، تدعمها وترافقها حاضنة جامعة وهران (1) للعام الدراسي 2023-2024، في إطار نفس الآلية.

من بين هذه المبادرات، قدمت كلية الآداب والفنون العديد من المشاريع المبتكرة، مثل تطوير تطبيق للهاتف المحمول، بهدف تنظيم ونشر الأنشطة الثقافية بشكل أكثر فعالية للجمهور، أو إنشاء وكالة للتسويق والتمثيل، متخصصة في الترويج للفنانين.

كما يستكشف قسم الفنون، الإمكانيات التي يوفرها العالم الافتراضي لإنشاء وطباعة التصاميم على الملابس، بينما

يهدف طلاب الفنون إلى إطلاق قناة، تعرض أشكالا مختلفة من التعبير الفني.

وفي مجال الإعلام والاتصال، تم العمل على مشروع مبتكر، يتمثل في تطبيق يهدف إلى مساعدة الصحفيين ومسؤولي الاتصال في عملهم اليومي، فيما يقترح قسم العلوم الإسلامية إنشاء مركز للتأهيل الروحي والسلوكي،... وغيرها من المشاريع.

تبين هذه المشاريع الطموحة، في مختلف تخصصات مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية، ديناميكية كبيرة في ميدان المقاولاتية والابتكار بجامعة وهران (1)، إذ تهدف إلى تحفيز الابتكار وتطوير مهارات الطلبة.

ر-و

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

● إطلاق خدمة رقمية للإطعام عبر "بوابة الطالب"

توفير 100 مليار بالاستغناء على تذاكر الإطعام الجامعي

4

ص 1

اليومي
الشروق
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

إطلاق خدمة رقمية للإطعام عبر تطبيق "بوابة الطالب"

توفير 100 مليار للخزينة بالاستغناء على تذاكر الإطعام الجامعي

■ شريط: اقتصاد 1400 مليار سنويا بفضل رقمنة الخدمات الجامعية

إلهام بوثلجي

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي عن إطلاق خدمات رقمية جديدة في قطاع الخدمات الجامعية، والمتمثلة في إطلاق خدمة الإطعام عبر تطبيق "بوابة الطالب"، مع الاستغناء تماما عن التذاكر الورقية التي كان يكلف طبعها ما قيمته 100 مليار سنتيم.

وأفاد نائب المدير المكلف بالتقييم وضمان الجودة بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جمال الدين شريط، لـ"الشروق"، بأن الدخول الجامعي الحالي سيشهد قفزة نوعية في رقمنة الخدمات الجامعية بنسبة 100 بالمائة، حيث سيتم إطلاق خدمة الإطعام عبر تطبيق "بوابة الطالب" وهذا عن طريق استعمال البطاقة المتعددة الخدمات أو الهاتف عن طريق مسح رمز الاستجابة السريع، إذ أن هذه الخدمة ستسهل من معيشة الطالب وحصوله على خدمة الإطعام بمجرد مسح رمز الاستجابة عبر هاتفه ومن دون الحاجة للبطاقة ولا اقتناء التذاكر الورقية.

وقال شريط إن الوزارة من خلال هذه البوابة تكون قد قطعت أشواطا كبيرة في عملية الرقمنة، وسياسة صفر ورق وساهمت في ترشيد النفقات العمومية، إذ ستمكن هذه الخدمة من تقليص ما قيمته 100 مليار سنتيم كانت تصرف على طبع تذاكر الوجبات، وهو ما سيجعل القيمة الإجمالية للمبالغ التي تم اقتصادها بعد رقمنة الخدمات الجامعية حوالي 1400 مليار سنتيم سنويا.

وأكد ذات المسؤول بأن الطالب على المستوى الوطني، من خلال هذه البوابة، سيتمكن من شحن رصيده إلكترونيا بقيمة من 5 دينار إلى 500 دينار للحصول على وجبة الطعام، سواء في الحي الجامعي أو المطعم الجامعي، فضلا عن تمكنه من اختيار الوجبة التي يريد عبر التطبيق المخصص لذلك.

ويضاف هذا - يقول المتحدث - إلى رقمنة الإيواء، من خلال استظهار الجناح والغرفة على البطاقة الافتراضية للطالب، ما سيسهل العملية وضبطها، مشيرا إلى أن الرقمنة في قطاع التعليم العالي قطعت أشواطا كبيرة ولا زالت مستمرة.

وكشف شريط بأن مشاريع عصرنة القطاع ما تزال مستمرة تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون الرامية إلى تحسين وعصرنة الخدمات الجامعية، إذ يجري حاليا العمل على إدخال خدمات الجيل الرابع من خلال استخدام كاميرات مراقبة تعمل بنظام الذكاء الاصطناعي، يمكن من خلالها مراقبة دخول وخروج الطلبة بصفة مركزية، من خلال استعمال تقنيات التعرف على الوجه وغيرها من الخدمات.

وذكر ذات المسؤول بتطبيق "ماي باص" الذي تم إطلاقه خلال الموسم الجامعي، إذ تم تحيينه وتطويره لاستخدامه في معرفة عدد الكيلومترات التي تقطعها الحافلة، ما سيساهم في ترشيد النفقات التي كانت تدفع مقابل استغلال حافلات النقل يوميا، إذ ستحسب حسب الأداء والمسافة التي تقطعها الحافلة، ولفت إلى أن كل الحافلات عبر الوطن والبالغ عددها 5700 موصولة بنظام التحكم والتعقب وبتطبيق "ماي باص"، ما سيمكن الطلبة من معرفة الخطوط ومسار وتوقيت إقلاع وعودة الحافلات في كل المدن الجامعية.

وكشف شريط عن مشروع لإطلاق خدمة "الويفي" يتم التحضير له بالتعاون مع الشركات الجامعية للنقل والتركيز على نظافة الحافلات من الداخل والخارج، مع استخدام البطاقة المتعددة الخدمات للصعود على متنها.

ص 4

الشروق اليومي
إخبارية وطنية
رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

مؤكدين الجاهزية للاقتراح في تنفيذ الإصلاحات والقرارات الرئاسية

الشركاء يوافقون الرئيس تبون في التقييم الإيجابي للتعليم العالي

خالد. م

رحبت منظمات نقابية واتحادات طلابية في قطاع التعليم العالي بأوامر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه، الأحد، اجتماعا لمجلس الوزراء، والهادفة إلى الرقي بالقطاع والمحافظة على استقراره وكذا تحديث وعصرنة الخدمات الجامعية.

وفي هذا الصدد، أشاد الأمين العام للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، مسعود عمارنة، بما أسداه رئيس الجمهورية من "شكر لكل الإرادات الخيرة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على تحقيقها الرقي بالقطاع إقليميا ودوليا"، مؤكدا أن ذلك يشكل "تعبيرا عن الحرص المستمر من طرف رئيس الجمهورية وعنايته بقطاع التعليم العالي".

وأضاف أن تثمين ما أثمرت عنه الجهود والمساعي الاستراتيجية والعملية يصب في إطار جعل الجامعة "قاطرة للبحث العلمي وداعما للشأن التنموي والاقتصادي للبلاد"، مبرزا "الخطوات التي قطعتها الجامعة في مجال الانتقال الرقمي والارتقاء بالتكوين من أجل العصرنة وانفتاح جهودها على المحيط المؤسساتي والقطاعات الأخرى وانخراطها في المسعى التنموي للبلاد".

من جهته، ثمن رئيس الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، أبو بكر مولاي، الاهتمام الدائم بالتعليم العالي والبحث العلمي من طرف رئيس الجمهورية، وهو ما تجسد - مثلما قال - في الأوامر التي أعطاها خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، مؤكدا "دعم الطلبة واستعدادهم للمشاركة في هذا المسار عن طريق تقديم مقترحات تدعم إصلاح قطاع الخدمات الجامعية بطرق حديثة".

كما نوه رئيس الرابطة بالتفكير في "استحداث تنظيم جديد يخص منح طلبة مدارس الامتياز العليا، وشروط العمل عقب انتهاء تكوين خريجيها، وهذا لما تكتسيه هذه العملية من أهمية في إطار التكفل بالطلبة الأوائل والنجباء كأسلوب مثالي للتحفيز".

وبالمناسبة، كشف المتحدث عن "التحضير لإعداد مقترحات تتعلق بكيفية تنشيط الحياة الطلابية وتطوير الرياضة الجامعية وخلق أجواء تنافسية وتحفيزية لفائدة الطلبة".

وفي ذات الصدد، أثنى الأمين العام الوطني للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، رياض بوخبلة، على "الأهمية" التي توليها الدولة الجزائرية لهذا القطاع وفق "رؤية استشرافية من شأنها أن تعطي للجامعة مكانتها الرائدة ودورها الفعال من أجل المساهمة في بناء واستكمال تشييد الجزائر الجديدة".

كما أشار إلى "القفزة النوعية" التي عرفها القطاع في مجال الرقمنة في سبيل الوصول الى تحقيق "جامعة تواكب التطورات التكنولوجية" فضلا عن "مسيرة استحداث المؤسسات الناشئة وتعزيز روح المبادرة".

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

البليدة

قبول تمويل ثلاثة ملفات حاملي مشاريع جامعية

● تمكن ثلاثة طلاب من حاملي مشاريع استفادوا من دورات تكوينية بمركز تطوير المقاولاتية التابع لجامعة "سعد دحلب" بالبليدة من الظفر بقرار قبول تمويل مشاريعهم من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، حسبما علم من مركز تطوير المقاولاتية.

وذكرت مديرة المركز، قسمية لحشم، لـ«وأج"، أنه جرى مؤخرا دراسة ثلاثة ملفات لحاملي المشاريع المكونين بمركز تطوير المقاولاتية بجامعة البليدة1، وحازت كلها على قرار قبول تمويل مشاريعهم المصغرة من طرف الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية وذلك خلال اجتماع اللجنة الولائية الخاصة بانتقاء ومراقبة وتمويل المشاريع بحضور المدير العام للوكالة، بلال عشاشة.

وأوضحت المتحدثة أن مركز تطوير المقاولاتية لجامعة البليدة 1 الذي يعد من بين 108 مركزا مماثلا استحدث السنة الفارطة على المستوى الوطني، مشيرة إلى أن المشاريع تتعلق بإنجاز عيادة لأمراض القلب وورشة في الصناعات الميكانيكية والثالث يشمل إنجاز مخبر للتحاليل الطبية، كان قد استفاد أصحابها من دورة تكوينية تضمنت عدة محاور منها تطوير الفكرة والتسويق والمحاسبة، أشرف عليها طاقم من الأساتذة الجامعيين المختصين في مجال المقاولاتية وكذا ممثلين عن الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية.

ويحصي مركز تطوير المقاولاتية منذ الانطلاق في هذه الدورات التكوينية شهر فبراير الفارط، تكوين قرابة 70 طالبا جامعيا حامل مشروع ممن يرغبون في تجسيد أفكارهم وتحويلها إلى مؤسسات ناشئة، هم حاليا في طور التحضير لدراسة اقتصادية ومن ثمة عرض المشاريع مستقبلا على اللجنة المختصة بانتقاء ومراقبة وتمويل المشاريع الخاصة بالوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية للظفر بالقبول.

وأكدت السيدة لحشم أن الهدف من إنجاز مراكز تطوير للمقاولاتية على مستوى جامعات الوطن هو "مرافقة الطلبة في مرحلة التخرج لترقية روح المقاولاتية لديهم وتشجيع الابتكار في الوسط الجامعي لتحويل الطالب المتخرج من الجامعة من باحث عن منصب عامل إلى صاحب مؤسسة ناشئة موفرة لمناصب شغل".

وأج

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

انطلاق التسجيلات بالتعليم عن بعد

● انطلقت أمس التسجيلات الخاصة بالراغبين في التسجيل في التعليم عن بعد للسنة الدراسية 2025/2024، حيث أعلن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، أمس، عن انطلاق التسجيلات الخاصة بسنوات الأولى والثانية والثالثة متوسط وكذلك السنة الأولى والثانية ثانوي، وهذا على الموقع الإلكتروني inscriptic.onefd.edu.dz.

وأشار الديوان إلى أن التسجيلات الخاصة بأقسام الامتحانات الرابعة متوسط والثالثة ثانوي سيحدد تاريخها لاحقا.

للإشارة، فإن الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد يضمن متابعة المتعلمين من مستوى السنة الأولى متوسط إلى غاية السنة الثالثة ثانوي في مختلف الشعب، دراستهم عن بعد وإمكانية بلوغ شهادة البكالوريا والالتحاق بالجامعة. ب. وسيم

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

انتظروا حل مشكلة الاعتراف بالشهادة منذ 2014

طلبة علوم التغذية يتفاءلون برد وتجاوب رئاسة الجمهورية

● أعرب طلبة ومتخرجون بكليات علوم الطبيعة والحياة في البليدة، وباقي جامعات الوطن، عن امتنانهم واستحسانهم لتفاعل مصالح رئاسة الجمهورية والرد على مراسلتهم الأخيرة، حول إشكال الاعتراف بتخصصهم لدى الوظيف العمومي، والذي رهن مستقبلهم وحرمهم من ممارسة مهنتهم بالدوائر الرسمية، لغياب اسم تخصصهم في الجريدة الرسمية لغاية الساعة، بالرغم من أن مطلبهم الاعتراف بهم، يعود إلى 14 سنة ويزيد بقليل.

وعبر ممثلون عن الطلبة في توضيح لـ"الخبر" عن سعادتهم للمراسلة وتجاوب ديوان مديرية العرائض لدى رئاسة الجمهورية معهم، وأن ذلك أعاد إليهم الأمل ورفع من معنوياتهم، في تسوية مشكل الاعتراف بشهاداتهم، خاصة بين الطلبة والذين أنهوا دراستهم العليا من حملة الماستير في علوم التغذية، بمختلف معاهد وكليات وجامعات الوطن، خاصة عند الإشارة والتأكيد في الجواب "أن ديوان مديرية العرائض يعلمهم بأنه قد تم توجيه مراسلة في الموضوع على المدير العام للوظيفة العمومية، تحت رقم 24/3563"، ليعودوا بالتذكير أن قضيتهم تتلخص في أن الآلاف منهم أنهوا مشوارهم وتكوينهم الأكاديمي بكليات علوم الطبيعة والحياة تخصص "علم التغذية"، ومنهم من لا يزال وجدوا أنفسهم محرومين من ممارسة عملهم، مثل باقي التخصصات، لحد أن منهم من توجه للتجارة وأعمال حرة جبرا، بعد أن فقد الأمل وتداركهم الوقت، خصوصا بين من تخرجوا منذ 14 سنة كاملة، لكن ظل الشطر "القانوني" ناقصا، والذي عنى الاعتراف بهم ضمن "نص قانوني بالجريدة الرسمية فقط"، وأن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، هي الوحيدة التي اعترفت بشهادتهم دون الوظيفة العمومية، وهو ما تركهم يضيعون فرصا في العمل بالمستشفيات بالخصوص ومصالح لها علاقة وارتباط بتخصصهم في علم التغذية، والذي كثيرا ما يعول عليه كجزء وعنصر وعامل أساسي في الإستراتيجية للصحة العمومية، كون تخصصهم غير مدرج وغير مسجل "لدى وزارة الصحة والوظيف العمومي"، لانعدام نص قانوني في ذلك، وأنه حان الوقت اليوم، أن يتم تدارك ذلك ويتحصلوا على اعتراف قانوني، حتى يمارسوا تكوينهم على أرض الواقع، وتنتهي معاناتهم بين المتخرجين ومن هم على أبواب التخرج، ليختموا بأن تفاعل رئاسة الجمهورية معهم، جعلهم يستبشرون بحل أزمتهم وانفراجها.

ب. رحيم

ص 5

الخبر
EL KHABAR
الصدق والمصداقية

بمناسبة الدخول الجامعي الجديد

اتحادية التعليم العالي تثمن الجهود لبلوغ مسعى التطوير

ثمنت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي بمناسبة الدخول الجامعي 2025/2024 ما سخرته الدولة الجزائرية من جهود جلية تكفلا بدخول جامعي عادي وناجح عبر كافة المؤسسات الجامعية والبحثية، في خضم ما تم توفيره من وسائل وامكانيات من أجل التكفل الأمثل على المستوى البيداغوجي والبحثي والخدماتي، مؤكدة، في بيان لها أمس، عشية الدخول الجامعي تواجدها الفعلي المعتاد والحريص على كل ما يضمن دخولا موفقا وسنة جامعية ملؤها الهدوء والاستقرار وعنوانها العمل والمثابرة من أجل الارتقاء بمرفق التعليم العالي وتحقيق التطلعات التي تنشدها الدولة خدمة للوطن العزيز.

ب. وسيم

● دعت الاتحادية لتكريس ثقافة الحوار البناء والخطاب السلمي المتزن في نطاق الشراكة الاجتماعية الحقة التي يوليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون، أهمية بالغة من حيث أنها ممارسة مطلوبة ودعامة أساسية من دعائم السير الحسن والاستقرار للمؤسسات ورفع مردوديتها، ما يجعل -حسبها- الحوار والتشاور القائم في الأطر التي يكفلها القانون شرطا من شروط الارتقاء، وفعلا يترجمه العمل النقابي الحضاري الحريص على الطرح المسؤول والمتفتح على القضايا المهنية والاجتماعية محل اهتمام الأسرة الجامعية، مبرزة طموحها أن تكون السنة الجامعية 2024-2025 محطة ناجعة وناجحة في مسعى التطوير. وأشارت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي إلى أنها تعي أهمية الأدوار التي يضطلع بها قطاع التعليم العالي والبحث العلمي من أجل تكوين نوعي للنخب وبلوغ القدرة على تلبية حاجات القطاع الاقتصادي والاجتماعي وتزويده بمورد بشري ذي جودة عالية استجابة لتطلعات سوق العمل الوطنية وحتى العالمية؛ كما هو معول عليه من طرف الحكومة وهو مرتبط، حسبها، بالاهتمام الأكبر بانشغالات الأسرة الجامعية المهنية والاجتماعية كعامل يتماشى وهدف رفع الأداء وتوجيه الطاقات؛ خدمة للتكوين النوعي ورفع وتيرة الابتكار، الأمر الذي جعلها تتفاءل بسنة جامعية جديدة تُضاعف فيها الجهود حتما؛ في مسيرة النهوض بالمؤسسات الجامعية والبحثية والخدماتية.

وأكدت الاتحادية أنها على ثقة في العزم الأكيد لوزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري وجدارته لرفع الرهان وتحقيق الإضافة النوعية التي ترتقي بالتكوين البيداغوجي والتطوير العلمي وتعزيز علاقة الجامعة بمحيطها وتحقيق ما هو منشود من تطلعات إرساء الجودة والحوكمة وبلوغ ما تنشده الدولة الجزائرية في سياق إستراتيجية رصينة تراهن على النخبة وعلى الجامعة كقاطرة للتنمية.

ب. و

صوت الأحرار
AL-AHRAR

بهدف إثراء مقترحات الوزارة الوصية

تنصيب لجان عمل لمناقشة مشاريع تتعلق بالتعليم العالي

كشف الاتحاد العام للعمال الجزائريين، عن تنصيب لجان عمل في الأيام القادمة من أجل المناقشة والإثراء المعمق للعديد من المشاريع التي اقترحتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ل. س

أعلن الاتحاد العام للعمال الجزائريين، عن تنصيب لجان عمل في الأيام القادمة من أجل المناقشة والإثراء المعمق للعديد من المشاريع التي اقترحتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

ويتعلق الأمر بكل من مشروع قرار إنشاء لجنة تقييم نشاطات البحث التي يقوم بها الأستاذ الباحث و مشروع قرار يحدد الحجم الساعي الأسبوعي للأستاذ الباحث، بالإضافة لمشروع قرار يحدد كيفيات نقل الأستاذ الباحث و كذا مشروع يحدد كيفيات تنظيم ومدة ومحتوى التكوين لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف.

وفي نفس الإطار، قامت أمس الاتحادية بتنصيب لجانها المختصة.

ومن جهة أخرى، فقد استلمت الاتحادية مشاريع أخرى وجهت إليها لإبداء الرأي. حيث قدمت الاتحادية الملاحظات والاقتراحات اللازمة بخصوص محتوى مشروع قرار يحدد كيفيات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادتي مهندس دولة ومهندس معماري. وكذا كيفيات التنظيم والتقييم والتدرج فيهما. مشروع قرار يحدد كيفيات التسجيل وإعادة التسجيل في التكوينات لنيل شهادتي الليسانس والماستر. وكذا كيفيات التنظيم والتقييم والتدرج فيهما - مشروع قرار يحدد شروط الالتحاق وكيفيات تنظيم وتقييم الدراسة في التكوين عن بعد لنيل شهادتي الليسانس والماستر.

ص 4

صوت الأحرار
AL-AHRAR

مؤسسة دعم الطلبة الدوليين تحدد خمسة شروط لقبول الطلب

فتح التسجيلات للطلبة الجزائريين للدراسة في فرنسا الثلاثاء المقبل

تنطلق التسجيلات لحملة الدراسة في فرنسا الجديدة اعتبارا من 1 أكتوبر 2024، للتحضير للعام الدراسي 2025، حيث حددت مؤسسة «كامبوس فرانس» المسؤولة عن دعم الطلاب الدوليين خمسة شروط لقبول الطلب.

ليلى. س

كشفت شركة « كامبوس فرانس» عن خمس خطوات رئيسية للنجاح في طلب تسجيل الطلبة الجزائريين للدراسة في فرنسا، حيث أوضحت أنه يجب على الطلاب الجزائريين، وكذلك الأجانب المقيمين في الجزائر، إكمال إجراء « الدراسات في فرنسا» المعروف أيضًا باسم إجراء Campus «كامبوس فرنس الجزائر» لمواصلة دراستهم في فرنسا.
ويعد إجراء «كامبوس فرنس الجزائر»خطوة مهمة يجب إكمالها قبل التقدم بطلب للحصول على تأشيرة الدراسة لفرنسا. ويسمح للطالب بالحصول على شهادة إتمام إجراءات وهي وثيقة إلزامية للتقدم بطلب للحصول على تأشيرة إقامة طويلة للدراسة.
وللتذكير، كشفت شركة« كامبوس فرانس»، المسؤولة عن دعم الطلاب الدوليين، مؤخرًا عن تقويم التسجيل لحملة « الدراسات في فرنسا 2025» الجديدة. والرزنامة التي تتضمن تفاصيل مواعيد كل مرحلة والرسوم الواجب دفعها متاحة على موقع المنظمة.
وبخصوص إجراءات « كامبوس فرانس الجزائر» وما على الطالب القيام به قبل التقدم بطلب للحصول على تأشيرة طالب للإقامة الطويلة، وضحت شركة « كامبوس فرانس» في بيان صحفي جديد، بالتفصيل الخطوات الأساسية للتقدم بنجاح لحملة «الدراسات في فرنسا 2025» الجديدة:
وأوضحت الشركة أنه يجب على المرشح أولاً إجراء اختبار اللغة الفرنسية في المعهد الثقافي الفرنسي بالجزائر لإكمال إجراء« كامبوس فرانس » ، كما يلزم بتوفر المستوى الأول في اللغة الفرنسية على الأقل في .
ويجب على الطالب إكمال ميثاق المرشحين للدراسة في فرنسا، وإنشاء وإكمال ملفه الإلكتروني، ثم دفع رسوم الطلب بمجرد إرسال ملف الطلب خلال 48 ساعة.
كما يجري الطالب مقابلة وهي خطوة مهمة في هذا الإجراء، بحيث يقوم فريق شركة « كامبوس فرانس» بدعوة المرشح لإجراء المقابلة خلال 72 ساعة من التحقق من صحة ملفه.
وفي حال تم قبول الملف في هذه المرحلة يجب على المرشح التحقق من صحة اختياره النهائي وتوثيق وثائقه وتقديم طلب تأشيرة الإقامة الطويلة للدراسة في فرنسا.
وبخصوص الرسوم الواجب دفعها لتطبيق « كامبوس فرانس الجزائر»، أوضحت الشركة أنه يجب على الطالب الجزائري الراغب في مواصلة دراسته في فرنسا دفع رسوم الطلب خلال 48 ساعة من تقديم ملفه، والتي تبلغ 20.000 دينار للسعر الكامل و10.000 لنصف السعر.
وأكدت الشركة أن هناك حالات محددة قام موقع « كامبوس فرانس» بإعفاء المرشح من دفع رسوم معينة.
علاوة على ذلك يحذر موقع « كامبوس فرانس» ، الطلاب الجزائريين من استخدام أطراف ثالثة لتجميع ملفاتهم، بحيث أكدت شركة « كامبوس فرانس» أنه لا يوجد أي وسيط أو مقهى إنترنت مرخص من قبل« كامبوس فرانس الجزائر» أو من قبل السفارة الفرنسية في الجزائر.

صوت الأحرار
AL-AHRAR

رحبوا بما أسداه رئيس الجمهورية من شكر لكل الإرادات الخيرة في القطاع

الشركاء يؤكدون على الجاهزية لتنفيذ الإصلاحات والقرارات الرئاسية في قطاع التعليم العالي

رحبت منظمات نقابية واتحادات طلابية في قطاع التعليم العالي بأوامر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه، الأحد، اجتماعا لمجلس الوزراء، والهادفة إلى الرقي بالقطاع والمحافظة على استقراره وكذا تحديث وعصرنة الخدمات الجامعية.

خالد. س

وفي هذا الصدد، أشاد الأمين العام للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي، المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، مسعود عمارنة، بما أسداه رئيس الجمهورية من «Åشكر لكل الإرادات الخيرة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على تحقيقها الرقي بالقطاع إقليميا ودولياÅ»، مؤكدا أن ذلك يشكل «Åتعبيرا عن الحرص المستمر من طرف رئيس الجمهورية وعنايته بقطاع التعليم العاليÅ».

وأضاف أن تثمين ما أثمرت عنه الجهود والمساعي الاستراتيجية والعملية يصب في إطار جعل الجامعة «Åقاطرة للبحث العلمي وداعما للشأن التنموي والاقتصادي للبلادÅ»، مبرزا «Åالخطوات التي قطعتها الجامعة في مجال الانتقال الرقمي والارتقاء بالتكوين من أجل العصرنة وانفتاح جهودها على المحيط المؤسساتي والقطاعات الأخرى وانخراطها في المسعى التنموي للبلادÅ».

من جهته، ثمن رئيس الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، أبو بكر مولاي، الاهتمام الدائم بالتعليم العالي والبحث العلمي من طرف رئيس الجمهورية، وهو ما تجسد- مثلما قال- في الأوامر التي أعطاها خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، مؤكدا «Åدعم الطلبة واستعدادهم للمشاركة في هذا المسار عن طريق تقديم مقترحات تدعم إصلاح قطاع الخدمات الجامعية بطرق حديثةÅ».

كما نوه رئيس الرابطة بالتفكير في «Åاستحداث تنظيم جديد يخص منح طلبة مدارس الامتياز العليا، وشروط العمل عقب انتهاء تكوين خريجيها وهذا لما تكتسيه هذه العملية من أهمية في إطار التكفل بالطلبة الأوائل والنجباء كأسلوب مثالي للتحفيزÅ».

وبالمناسبة، كشف المتحدث عن «Åالتحضير لإعداد مقترحات تتعلق بكيفية تنشيط الحياة الطلابية وتطوير الرياضة الجامعية وخلق أجواء تنافسية وتحفيزية لفائدة الطلبةÅ».

وفي ذات الصدد، أثنى الأمين العام الوطني للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، رياض بوخبلة، على الأهمية التي توليها الدولة الجزائرية لهذا القطاع وفق «Åرؤية استشرافية من شأنها أن تعطي للجامعة مكانتها الرائدة ودورها الفعال من أجل المساهمة في بناء واستكمال تشييد الجزائر الجديدةÅ».

كما أشار إلى «Åالقفزة النوعيةÅ» التي عرفها القطاع في مجال الرقمنة في سبيل الوصول إلى تحقيق «Åجامعة تواكب التطورات التكنولوجيةÅ» فضلا عن «Åمسيرة استحداث المؤسسات الناشئة وتعزيز روح المبادرةÅ».

صوت الأحرار
AL-AHRAR

شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك ترافق «هاكاثون» للنادي العلمي لجامعة البليدة

التأكيد على تشجيع الابتكار والتطوير التكنولوجي بين الأسرة الطلابية

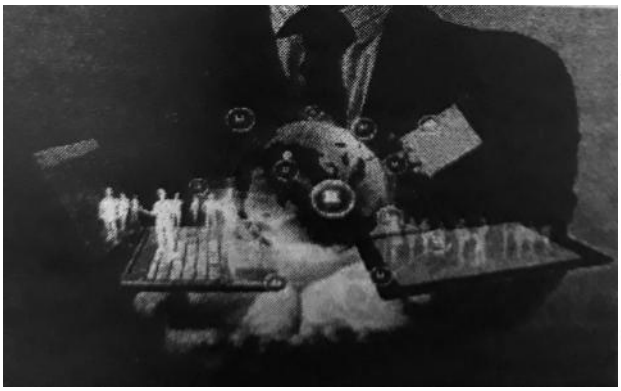

بادرت شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك «ساتيم»، إلى مرافقة «هاكاثون» من تنظيم النادي العلمي «مجتمع تكنولوجيا المعلومات» لجامعة سعد دحلب بالبليدة، من اجل تشجيع الابتكار والتطوير التكنولوجي بين الأسرة الطلابية، حسبما افاد به بيان للشركة.

سليمة. ت

وأوضح ذات المصدر أن هذه المسابقة التي ترعاها شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك بالشراكة مع بنك التنمية المحلية وبنك الفلاحة والتنمية الريفية, قد بادر بتنظيمها النادي العلمي «مجتمع تكنولوجيا المعلومات» لجامعة البليدة من 19 الى 21 سبتمبر الجاري على مستوى «المعهد العالي للعلوم»ببرج الكيفان.

ويندرج هذا الحدث في «مسعى استباقي يرمي إلى تشجيع الابتكار والتطوير التكنولوجي بين الأسرة الطلابية»، يضيف ذات البيان.

كما وفر الهاكاثون «هاكويف» للمشاركين تجربة كبيرة حيث التقى الخيال بالتكنولوجيا، إذ شكلت المناسبة فرصة للتعاون ومشاطرة الأفكار وتطوير مشاريع ملموسة ذات إشكاليات تتعلق بمسارات شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك، حسبما أشارت إليه الشركة.

في هذا الصدد، قام المشاركون بتحديات محفزة يستغلون من خلالها خبراتهم من اجل حل إشكاليات معقدة تتلقاها الشركة، وذلك بهدف أتمتة الأنظمة وتوسيع حدود التكنولوجيا.

كما أشارت الشركة إلى أن هذا الحدث قد جرى في جو تنافسي وتعاوني، مؤكدة أن الفرق حظيت بتوجيه ودعم وإشراف من مهندسين ذوي تجارب من شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك، كما يدل على الإرادة في تطوير النظام الرقمي المحلي عبر تشجيع بروز أفكار جديدة إلى جانب محكمين خبراء من الشركة قاموا بتقييم حلول مبتكرة تستجيب لتحسينات العمليات .

يجدر التذكير، إن النادي العلمي «مجتمع تكنولوجيا المعلومات» الذي تأسس في سنة 2016 على يد طلبة من جامعة سعد دحلب بالبليدة، يسعى إلى ترقية الإعلام الآلي والتكنولوجيات الرقمية والذكاء الاصطناعي وعلم البيانات .

في هذه السنة نظم الطبعة الثانية من الهاكاثون حيث كان للمشاركين الفرصة لرفع تحديات حول مواضيع خاصة، حسبما ذكر ذات المصدر.

الحوار
يومية وطنية مستقلة

ابتكار:

شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك ترافق "هاكاثون" للنادي العلمي لجامعة البليدة

بادرت شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك (ساتيم)، إلى مرافقة "هاكاثون" من تنظيم النادي العلمي "مجتمع تكنولوجيا المعلومات" لجامعة سعد دحلب بالبليدة، من أجل تشجيع الابتكار والتطوير التكنولوجي بين الأسرة الطلابية، حسبما أفاد به بيان للشركة. وأوضح ذات المصدر، أن هذه المسابقة التي ترعاها شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك، بالشراكة مع بنك التنمية المحلية وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، قد بادر بتنظيمها النادي العلمي "مجتمع تكنولوجيا المعلومات" لجامعة البليدة على مستوى "المعهد العالي للعلوم" ببرج الكيفان. ويندرج هذا الحدث في "مسعى استباقي يرمي إلى تشجيع الابتكار والتطوير التكنولوجي بين الأسرة الطلابية"، يضيف ذات البيان. كما وفر الهاكاثون "هاكويف" للمشاركين تجربة كبيرة حيث التقى الخيال بالتكنولوجيا، إذ شكلت المناسبة فرصة للتعاون ومشاطرة الأفكار وتطوير مشاريع ملموسة ذات إشكاليات تتعلق بمسارات شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك، حسبما أشارت إليه الشركة.

في هذا الصدد، قام المشاركون بتحديات محفزة يستغلون من خلالها خبراتهم من أجل حل إشكاليات معقدة تتلقاها الشركة، وذلك بهدف أتمتة الأنظمة وتوسيع حدود التكنولوجيا. كما أشارت الشركة إلى أن هذا الحدث قد جرى في جو "تنافسي وتعاوني"، مؤكدة أن "الفرق حظيت بتوجيه ودعم وإشراف من مهندسين ذوي تجارب من شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك، كما يدل على الإرادة في تطوير النظام الرقمي المحلي عبر تشجيع بروز أفكار جديدة إلى جانب محكمين خبراء من الشركة قاموا بتقييم حلول مبتكرة تستجيب لتحسينات العمليات". يجدر التذكير، إن النادي العلمي "مجتمع تكنولوجيا المعلومات" الذي تأسس في سنة 2016 على يد طلبة من جامعة سعد دحلب بالبليدة، يسعى إلى ترقية الإعلام الآلي والتكنولوجيات الرقمية والذكاء الاصطناعي وعلم البيانات. في هذه السنة نظم الطبعة الثانية من الهاكاثون حيث كان للمشاركين الفرصة لرفع تحديات حول مواضيع خاصة، حسبما ذكر ذات المصدر.

لؤي.ع

الفجر

اجتماع مرتقب مع الوزير لطرح مطالب للأساتذة الجامعيين

اتحادية التعليم العالي تنصب لجان وطنية لمناقشة مشاريع الوزارة

■ كشف الأمين العام للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي البروفيسور مسعود عمارنة، عن تنصيب لجان على مستوى الاتحادية لدارسة وإثراء مختلف المشاريع التي أطلقتها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وذلك بعد الاتفاق الذي توصلت اليه الاتحادية ممثلة في أمنيها العام ووزير التعليم العالي والبحث العلمي كمال بداري، والذي ينص على تنصيب لجان عمل في الأيام القادمة من أجل المناقشة والاثراء المعمّق لمختلف المشاريع المقترحة من طرف الوزارة.

وحسب الأمين العام للاتحادية البروفيسور مسعود عمارنة، فإن هذه المشاريع تكتسي أهمية بالغة وهي تعد أحد أهم أولويات واهتمامات الاتحادية باعتبارها تمس الحياة المهنية للأساتذة الباحثين على وجه التحديد، والمتمثلة في مشروع قرار إنشاء لجنة تقييم نشاطات البحث التي يقوم بها الأستاذ الباحث، و مشروع قرار يحدد الحجم الساعي الأسبوعي للأستاذ الباحث و مشروع قرار يحدد كيفيات نقل الأستاذ الباحث و مشروع يحدد كيفيات تنظيم و مدة و محتوى التكوين لفائدة الأستاذ الباحث حديث التوظيف.

وجددت الاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي تأكيدها إنه لا يمكن المساس ببعض النقاط المنصوص عليها بالقانون الأساسي للأستاذ الباحث كالحجم الساعي الأسبوعي.

ويرتقب أن يجتمع المكتب الوطني للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي مع وزير التعليم العالي والبحث العلمي مع بداية الموسم الجامعي، لطرح مختلف المطالب المهنية والاجتماعية للأساتذة الجامعيين.

■ ق.ج

الفجر

بمبادرة من "ساتيم" وبنك التنمية المحلية بهدف تطوير مشاريع تكنولوجية ملموسة

"هاكاثون 2024"..تشجيع الإبتكار والتطوير التكنولوجي وسط الطلبة

■ بادرت شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك (ساتيم) إلى مرافقة "هاكاثون" من تنظيم النادي العلمي "مجتمع تكنولوجيا المعلومات" لجامعة سعد دحلب بالبليدة, من أجل تشجيع الابتكار والتطوير التكنولوجي بين الأسرة الطلابية. وحسب البيان الصحفي، فإن هذه المسابقة التي ترعاها شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك، بالشراكة مع بنك التنمية المحلية وبنك الفلاحة والتنمية الريفية، قد بادر بتنظيمها النادي العلمي "مجتمع تكنولوجيا المعلومات" لجامعة البليدة من 19 الى 21 سبتمبر الجاري على مستوى "المعهد العالي للعلوم" ببرج الكيفان.

ويندرج هذا الحدث في مسعى استباقي يرمي إلى تشجيع الابتكار والتطوير التكنولوجي بين الأسرة الطلابية، يضيف ذات البيان. كما وفر الهاكاثون "هاكويف" للمشاركين تجربة كبيرة حيث التقى الخيال بالتكنولوجيا، إذ شكلت المناسبة فرصة للتعاون ومشاطرة الأفكار وتطوير مشاريع ملموسة ذات إشكاليات تتعلق بمسارات شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك, حسبما أشارت إليه الشركة. في هذا الصدد, قام المشاركون بتحديات محفزة يستغلون من خلالها خبراتهم من أجل حل إشكاليات معقدة تتلقاها الشركة، وذلك بهدف أتمتة الأنظمة و توسيع حدود التكنولوجيا.

كما أشارت الشركة إلى أن هذا الحدث قد جرى في جو "تنافسي وتعاوني", مؤكدة أن "الفرق حظيت بتوجيه ودعم وإشراف من مهندسين ذوي تجارب من شركة النقد الآلي والعلاقات التلقائية بين البنوك, كما يدل على الإرادة في تطوير النظام الرقمي المحلي عبر تشجيع بروز أفكار جديدة إلى جانب محكمين خبراء من الشركة قاموا بتقييم حلول مبتكرة تستجيب لتحسينات العمليات".

يجدر التذكير،إن النادي العلمي "مجتمع تكنولوجيا المعلومات" الذي تأسس في سنة 2016 على يد طلبة من جامعة سعد دحلب بالبليدة، يسعى إلى ترقية الإعلام الآلي والتكنولوجيات الرقمية والذكاء الاصطناعي وعلم البيانات .

في هذه السنة نظم الطبعة الثانية من الهاكاثون حيث كان للمشاركين الفرصة لرفع تحديات حول مواضيع خاصة، حسبما ذكر ذات المصدر. ■ لمياء.ح

الفجر

بين مجمع "ستيلانتيس" وجامعة وهران للعلوم والتكنولوجيا

إطلاق أوّل ماستر بالتناوب للعمل الدراسة بالجزائر في شراكة

أعلن معهد العلوم والتقنيات التطبيقية (ISTA) التابع لجامعة وهران " محمد بوضياف" للعلوم والتكنولوجيا (USTO-MB) ، عن أول ماستر بالتناوب في " إدارة وحدات الإنتاج " بالشراكة مع مجمع ستيلانتيس الإيطالي لتصنيع السيارات منها علامة " فيات" في مركب طافراوي بشرق وهران .وتشكل هذه المبادرة الجديدة في الجزائر لبنة هامة في المهمة الأكاديمية لمعهد العلوم والتقنيات التطبيقية أحد أكبر الجامعات التكنولوجية في الجزائر، كما تُترجم مجدداً التزام رابع عملاق في إنتاج السيارات "ستيلانتيس" بتطوير المهارات في صناعة المركبات في الجزائر

وبحسب ما ذكرته الصفحة الرسمية لمعهد (USTO-MB) ، فإنّ هذا الإختصاص المستحدث ، خلال السنة الجامعية الجديدة 2024-2025 ، يندرج ضمن اتفاقات الشراكة الدائمة بين الجانبين الجزائري والإيطالي لإنتاج السيارات وتكوين الجزائريين في اكتساب مهارات تصنيع المركبات. وجاءت درجة الماستر الجديدة لتكمل المسار الدراسي الأوّل وذلك لزيادة الروابط بين العالم الأكاديمي والمهني من خلال نظام التناوب الذي يعدّ خيارا أساسيا لتطوير القدرة على توظيف خريجيه ، إذ يتيح لعشرات الطلبة الجزائريين ، فرص الدمج بين الجانبين النظري والتطبيقي.

فبمزاولة دروس أكاديمية في معهد العلوم والتقنيات التطبيقية التابع لجامعة وهران ، موازاة مع العمل في مصنع "فيات" طفراوي ، سيسمح للطلبة باكتساب المهارات التقنية، والتجارب المهنية ، مما سيؤهلهم لبدء مسيرتهم المهنية في الصناعة في أفضل الظروف.

على هذا النحو ، أفاد راوي الباجي، الرئيس المدير العام لـ ستيلانتيس الجزائر ، أنّ المجمع مقتنع تماماً بأنّ مستقبل صناعة السيارات في الجزائر يمرّ حتما عبر تطوير المهارات، وأنّ الشراكة مع جامعة وهران "محمد بوضياف" للعلوم والتكنولوجيا ، تعدّ خطوة رئيسية لتعزيز النظام البيني ، كما أنّ المجموعة الإيطالية فخورة بالمساهمة في هذه المبادرة التي تهيئ قادة المستقبل في القطاع وتدعم التنمية الاقتصادية للجزائر .

ومعلوم أنّ مصنع فيات وهران كان أبرم أوّل اتفاقية بين مع جامعة وهران محمد بوضياف للعلوم والتكنولوجيا ، وتبعتها سنة 2023 اتفاقية ثلاثية ضمت المجموعة الإيطالية ستيلانتيس .

وأتاحت الشركات المتعددة بين الجانبين من السنة الدراسية 2023/2022 بإطلاق الليسانس المهنية في إدارة وحدات الإنتاج في معهد العلوم والتقنيات التطبيقية ISTA التابع لجامعة وهران محمد بوضياف للعلوم والتكنولوجيا USTO-MB ، وقد وضع هذا البرنامج، الموجه لتكوين رؤساء وحدات الإنتاج، الأسس لهذه المرحلة الأكاديمية الجديدة، معززا بذلك ، التزام كافة الأطراف بترقية القطاع وتطويره . ■ ق.و

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

أبدت ارتياحها للمكاسب المحققة

الأسرة الجامعية تشيد بالاهتمام الذي يوليه الرئيس للقطاع

رحبت منظمات نقابية واتحادات طلابية في قطاع التعليم العالي بالأوامر التي أسداها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، خلال ترؤسه أمس الأحد اجتماعا لمجلس الوزراء، والهادفة إلى الرقي بالقطاع والمحافظة على استقراره وكذا تحديث وعصرنة الخدمات الجامعية.

وفي هذا الصدد، أشاد الأمين العام للاتحادية الوطنية للتعليم العالي والبحث العلمي المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للعمال الجزائريين، مسعود عمارنة، بما أسداه رئيس الجمهورية من «شكر لكل الإرادات الخيرة في قطاع التعليم العالي والبحث العلمي على تحقيقها الرقي بالقطاع إقليميا ودوليا»، مؤكدا أن ذلك يشكل «تعبيرا عن الحرص المستمر من طرف رئيس الجمهورية وعنايته بقطاع التعليم العالي».

وأضاف أن تثمين ما أثمرت عنه الجهود والمساعي الاستراتيجية والعملية يصب في إطار جعل الجامعة «قاطرة للبحث العلمي وداعما للشأن التنموي والاقتصادي للبلاد»، مبرزا «الخطوات التي قطعتها الجامعة في مجال الانتقال الرقمي والارتقاء بالتكوين من أجل العصرنة وانفتاح جهودها على المحيط المؤسساتي والقطاعات الأخرى وانخراطها في المسعى التنموي للبلاد».

من جهته، ثمن رئيس الرابطة الوطنية للطلبة الجزائريين، أبو بكر مولاي، الاهتمام الدائم بالتعليم العالي والبحث العلمي من طرف رئيس الجمهورية، وهو ما تجسد --مثلما قال-- في الأوامر التي أسداها خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير، مؤكدا «دعم الطلبة و استعدادهم للمشاركة في هذا المسار عن طريق تقديم مقترحات تدعم إصلاح قطاع الخدمات الجامعية بطرق حديثة».

كما نوه رئيس الرابطة بالتفكير في «استحداث تنظيم جديد يخص منح طلبة مدارس الامتياز العليا، وشروط العمل عقب انتهاء تكوين خريجيها، وهذا لما تكتسيه هذه العملية من أهمية في إطار التكفل بالطلبة الأوائل والنجباء كأسلوب مثالي للتحفيز».

وبالمناسبة، كشف المتحدث عن «التحضير لإعداد مقترحات تتعلق بكيفية تنشيط الحياة الطلابية وتطوير الرياضة الجامعية وخلق أجواء تنافسية وتحفيزية لفائدة الطلبة».

وفي ذات الصدد، أثنى الأمين العام الوطني للمنظمة الوطنية للطلبة الأحرار، رياض بوخبلة، على «الأهمية» التي توليها الدولة الجزائرية لهذا القطاع وفق «رؤية استشرافية من شأنها أن تعطي للجامعة مكانتها الرائدة ودورها الفعال من أجل المساهمة في بناء و استكمال تشييد الجزائر الجديدة».

كما أشار إلى «القفزة النوعية» التي عرفها القطاع في مجال الرقمنة في سبيل الوصول إلى تحقيق «جامعة تواكب التطورات التكنولوجية» فضلا عن «مسيرة استحداث المؤسسات الناشئة وتعزيز روح المبادرة». وأج

ص 2

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

إضافة إلى براءات الاختراع وتسجيل المؤسسات الناشئة

تصنيف بروفيسور بجامعة البُرج ضمن قائمة أفضل الباحثين عالميا

حقق، مؤخرا، البروفيسور طيبي الطاهر، الباحث ونائب المدير للعلاقات الخارجية بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج، إنجازا علميا مميزا، بتصنيفه ضمن قائمة أفضل 2 بالمائة من الباحثين في العالم لعام 2024، من قبل جامعة ستانفورد الأمريكية، لـ 4 مرات على التوالي، في فئة الهندسة الميكانيكية والنقل والفئة الفرعية للطاقة.

واعتبر مدير الجامعة بوعزة بوضرساية، هذا التفوق إنجازا إضافيا للجامعة وتتويجا للجهود المبذولة على مدار السنوات الفارطة، لتشجيع الباحثين والطلبة على الابتكار، مع العلم أن جامعة البشير الإبراهيمي أحصت خلال العامين الفارطين، تصنيف العديد من الأساتذة ضمن قائمة الباحثين المميزين، في مختلف المجالات، في إنجازات علمية تضاف في سجلها.

وركزت جامعة محمد البشير الإبراهيمي، جهودها، حسب ما أكده مديرها في الكثير من المناسبات، على التكامل والانفتاح على محيطها، من خلال تطويع مجالات البحث العلمي مع متطلبات الحركية الاقتصادية والاجتماعية التي تشهدها الولاية، والإستراتيجية الجديدة التي دعت إليها الوزارة، فضلا عن تشجيع الأساتذة والطلبة على الابتكار، ما مكنها من تحقيق أزيد من 20 براءة اختراع وتسجيل أزيد من 80 مؤسسة ناشئة في حاضنة الأعمال، ناهيك عن استقبال عشرات المقترحات الجديدة، وتحقيق أساتذة من الجامعة لنتائج متفوقة من حيث عدد وجدوى البحوث العلمية، على المستوى العالمي.

وزيادة على هذا التفوق، حققت جامعة محمد البشير الإبراهيمي جزءا معتبرا من الأهداف المسطرة، في مجال الانفتاح على المحيط الخارجي باعتبارها القاطرة الرئيسية للتطور، إذ أحصت خلال الموسم المنقضي أزيد من 20 براءة اختراع، أثبتت من خلالها قدرتها على تجسيد الأبحاث العلمية وتحويلها إلى مشاريع في الواقع، فضلا عن عقد عشرات الاتفاقيات مع المؤسسات الاقتصادية والصناعية، للاستفادة من القطاع الخاص وتحقيق التعاون في مجال التكوين والتطوير، إدراكا لأهمية البحث العلمي في دفع عجلة التنمية الاقتصادية ولعب دورها المحوري في تحقيق أهداف الاقتصاد الوطني، حسب ما أكده المدير في الكثير من الملتقيات والورشات التكوينية، من خلال تعزيز علاقات الجامعة مع المحيط الاقتصادي.

وتسعى الجامعة إلى تحويل المعرفة العلمية إلى مبادرات اقتصادية تساهم في حل مشاكل المجتمع، فضلا عن مساعدة الصناعيين في تطوير منتجاتهم وزيادة كفاءتهم من خلال توفير الكوادر المدربة والبحوث العلمية، مع الاستفادة من الديناميكية الاقتصادية التي تشهدها الولاية والمؤسسات المنتشرة عبر المناطق الصناعية، لتوفير فرص التكوين والتدريب لفائدة الطلبة، ما يساعدهم في التوجه بعد التخرج لسوق العمل والتكيف مع احتياجات الشركات المحلية.

وزيادة على هذا توفر الجامعة حاضنة أعمال لفائدة الطلبة، ما يسمح لهم بتسجيل مشاريعهم وإنشاء مؤسسات مصغرة، حيث أحصت في أقل من عام تسجيل العدد المذكور سابقا من المشاريع الجديدة، على مستوى حاضنة الأعمال، في إطار إستراتيجية الوزارة الوصية لتعزيز الجانب البحثي والتطبيقي وإشراك الطلبة في المشاريع البحثية وتحضيرهم لسوق العمل وإعدادهم للتعامل مع التحديات المستقبلية.

وتعمل الجامعة، حسب ما أكده نائب المدير المكلف بالاستشراف، على مواصلة جهودها مع انطلاق الموسم الجديد، من خلال التخصصات الجديدة المفتوحة والتخصصات المتوفرة عبر العديد من المعاهد، لتفعيل دورها في التنمية الاقتصادية واستغلال مخابر البحوث لتحقيق هذا المسعى، مع العمل على ضمان التواصل بين الجامعة ومحيطها الاقتصادي والاجتماعي.

ع/بوعبدالله

ص 9

النصر ANNASR
يومية كل الجزائر

هل تصنع الجامعة النّخب؟

أعدت الملف: نوارة لحرش

كثيرا ما ارتبطت الجامعة بما يسمى "النخب"، وبأنها هي الحاضنة الأولى أو المصنع الأول والأساس لصناعة وخلق وتخريج أو اصطفاء النخب، وهي القوة الناعمة التي تدفعهم إلى واجهة الحياة الثقافية والسياسية في أي مجتمع وفي أي بلد من المجتمعات والبلدان عبر العالم وعبر التاريخ.
فهل يمكن القول أو الجزم أن الجامعة ما تزال حقا هي الحاضنة الأولى لصناعة وانتاج النخب، وهل لا تزال قادرة على تقديم النخب؟ وما مدى فاعلية المنظومة الجامعية في صناعة النخب؟ أم أن دورها في هذا الشأن تراجع بشكل ما؟ وأنها مطالبة اليوم بالعمل على استرجاع دورها الريادي في صناعة النخب الحقيقية.
حول هذا الموضوع "الجامعة وصناعة النخب"، كان ملف عدد اليوم من "كراس الثقافة"، مع مجموعة من الدكاترة والباحثين الأكاديميين من مختلف الجامعات الجزائرية.

□أستاذ علم الاجتماع السياسي عبد السلام فيلالي

إنتاج النخب من صميم عمل الجامعة

يقول أستاذ علم الاجتماع السياسي، بجامعة عنابة، الدكتور عبد السلام فيلالي إن: "إنتاج النّخب هو من صميم عمل الجامعة، لأنّها المؤسسة الوحيدة التي تضطلع بالتكوين والتدريب في مختلف المجالات والتخصّصات. فنحنُ نعرف أنّ التحديث قد بدأ من خلال تكفل الجامعة بهذا الدور في تخصّصات محدودة مثل: الآداب والعلوم الإنسانيّة والطب في مجتمعاتنا في بداية القرن العشرين. وقد تطوّر هذا على حساب المؤسّسات الأهلية التقليدية التي كانت تضطلع به الزوايا والكتاتيب ثم المدارس الحرّة".
وفي ذات السّياق أضاف: "يمكنُ معاينة هذا التطوّر من خلال أدوار أولى الجامعات في الجزائر وفي مصر على سبيل المثال. وقد تناول هذه المسألة الدكتور طه حسين في مؤلفه (مستقبل الثقافة في مصر) الذي صدرَ سنة 1937، فيما يتعلق بضرورة مسايرة مؤسسة الأزهر متطلبات التحديث من حيث تبني نُظم التعليم الحديثة وتطوير محتوى البرامج".
وعليه -كما يُؤكد- فعملية إنتاج النّخب مرتبطة بالجامعة أو مؤسسات التكوين (معترف بها من قبل وزارة التعليم العالي) تضمُ أساتذة ومكونين مكرسين لهذا العمل يحصلون على رواتب قارة نظير ذلك. ثم يأتي المستوى الثاني من التقييم، وهو يخص مدى بلوغ المتحصلين على شهادات عُليا بأن يدرجوا ضمن فئة النّخب. إجمالاً الجواب نعم، ولكن يدخل معيار الاقتدار الذي يُميزهم بعضهم عن بعض، فليس كلّ حاصل على شهادة في العلوم السّياسيّة يملك القدرة على التحليل السياسي، وكذلك في مجال الإعلام والاتصال وعلم جرا".
ثم هناك معيارٌ ثالث -يُضيف الدكتور فيلالي- ويخص انخراط هذا الجامعي/الأكاديمي وخوضه في قضايا مجتمعه وهمومه. فنصل من ثمراإلى استخدام المفهوم الشائع وهو "المثقف"؛ الذي يملك وعياً وقدرات ومستويات ثقافيّة كبيرة، فنحن نعرف أنّ المستوى الثّقافي واللغوي لنسبة معتبرة من المتحصلين على الشّهادة العُليا هو محدود.
واختتم بقوله: "من هنا نعود إلى أصل الإشكال، بأنّ مفهوم النخبة مرتبط بشرط التفوق في مجال التخصّص والاهتمام، من خلال عملية التطوير الذاتي من حيث اكتساب ومُسايرة المعارف المستجدة والابتكارات. فيمكن بالتالي تمييز الاقتدار بين الحاصلين على نفس الشّهادة الجامعيّة أو التكوينيّة. وقد صار هذا التعريف أهم معيار في هذا التمييز، فلم يعد يكفي نيل شهادة لكي نصير أهلاً لأن نُعتبر من النخبة بل ما يجب بلوغه من مستويات عالية في الثّقافة والتدريب".

□الباحث لطفي دهينة

النخب باتت منزوية والجامعة مطالبة باستعادة دورها

يتساءل الأستاذ والباحث في العلوم السّياسيّة الدكتور لطفي دهينة، من جامعة قسنطينة2: هل فلك فعلاً نخبة بالمعنى الأنطولوجي أو الابستيمولوجي للمصطلح؟ تلك النخبة التي تمتلك الرصيد الفكري والمعرفي الذي يمكنها من المساهمة في تطوير ورقي المجتمعات، النخبة التي تمتلك مميزات وقدرات خاصّة تتشكّل من بناء معرفي وتراكم خبراتي ورؤية ثاقبة للمشهد المجتمعي، تُمكنها من تقوية نفوذها والتأثير القوي والفعّال في المجتمع وقيادته".
مُضيفاً: "إنّ نجاح النُخب في عملية التأثير يفترض أساساً بمستوى الوعي والتكوين العلمي السليم لديها، والخلفيات الفكرية التي تمتلكها، فالأفكار هي حجر الأساس في بناء المعارف واستشراف مستقبل المجتمعات، والفكرة العلمية السليمة أداة لتصحيح الأخطاء والاختلالات الموجودة في المجتمعات، وبناء مسار صحيح للارتقاء بها وتطويرها".
ومن هذا المنطلق -حسب المتحدث- يظهر الدور المهم الذي يقع على عاتق الجامعة، في تكوين النّخب وصقل مهاراتها ومعارفها بشكل سليم، تجعلها تحتل المكانة التي تُؤهلها لقيادة المجتمع، على اعتبار أنّ الجامعة هي المكان الطبيعي لتدارس العلوم وخلق المعرفة، وهي المكان الذي تلتقي فيه النّخبة العلمية للمجتمع من أساتذة وباحثين وطلاّب، وهي المحضن الطبيعي لتدارس مختلف الإشكاليّات التي تُواجه المجتمع والعمل على إيجاد وانضاج الحلول اللازمة لها.
والسؤال دائما -كما يُضيف- هل الجامعة اليوم فعلاً تقوم بهذا الدور؟ وهل هذا الدور يرتبط بها حصراً دونَ غيرها من الفضاءات؟ والجواب -كما يقول-: "لا جرم أنّ هذا الدور لا يرتبط بالجامعة حصراً، بل تُشاركها فيه عدة فضاءات على غرار عديد المؤسسات الرسميّة وغير الرسميّة، المجتمع المدني والأحزاب السّياسيّة ومراكز الاستشراف والمنتديات وغيرها، ولكن يبقى دورَ الجامعة أصيلاً وبالغ الأهمية على اعتبار الفئات التي تحتضنها من جهة، والتنوع الفكري والعلمي والمعرفي الذي تتمتع به، ما يجعلها فضاءً أوّسع وأرحب بكثير من غيرها".
لكن المُلاحظ -حسب اعتقاده- أنّ هذا الدور يعرف تراجعاً نسبيّا كون النُخب المُشتغلة بالثّقافة والعلم والعاملة للمشاريع الفكريّة والمعرفيّة أصبحت قليلة، والكثير منها أصبح يحس بمقاومة لأفكاره وأطروحاته مما يدفعه إلى التراجع أو الانزواء، خاصّةً وأنّ الأفكار التي تدفع إلى التغيير عادةً ما تُواجه المُقاومة وتتطلب جهداً كبيراً من أصحابها في المضي قُدُمًا. لأنّ النّخب -كما يقول- تعتمدُ في نشاطها على نشر الأفكار وشرحها والنضال في سبيل نشر الوعي والثّقافة السّياسيّة بين النّاس، لذلك فهي تندرجُ في إطار الحركات الاجتماعيّة والجماعات الضاغطة كما يرى عالم الاجتماع "جي روشي"، وهو الأمر الذي يمنحها القدرة على التأثير في المجتمع. وفي الأخير خلص إلى القول: "إنّ الجامعة مطالبة اليوم بالعمل على استرجاع دورها الريادي في صناعة النُخب الحَقيقيّة التي تقود المُجتمع، والمساهمة في تكوين نخبة تكون صمّام الأمان والدرع الواقي من كلّ ما يمكن أن يُهدّد استقرار فكر وقيم المواطن، في ثقافته وأخلاقه وعقيدته وتقاليده وتربيته وسلوكه وتصرفاته ومعاملاته، نخبٌ تتحلى بالمسؤولية وتتوفر على القدرة اللازمة، وتملك روح المبادرة وقادرة على التأثير في المجتمع وبناء الثّقة بين مُختلف أطراف المنظومة المجتمعية.

□الباحث والاكاديمي محمّد بن ساعو

النخب الجامعية نخب تنظيرية تطل على الواقع من شرفة

يقول الدكتور محمّد بن ساعو، أستاذ وباحث في التاريخ، من جامعة سطيف2 إن إثارة هذه الإشكالية تدفعنا إلى استعادة الجامعة إلى قلب النّقاش، بوصفها الفضاء المرجعي -وليس الوحيد- لصناعة النّخبة، بوصفها الشريحة القياديّة التي تصنع التوجهات وتوجّه الرأي العام وتُساهم في التّنمية الاجتماعيّة والاقتصاديّة والثّقافيّة أيضاً، غير أنّ الواقع الذي يمكن رصده انطلاقاً من مسح بسيط لموقع النّخب الجامعيّة في الجزائر يُحيل إلى اتكاءها على ذاتها واعتزالها في غالب الأحيان تحت وقع الظروف المختلفة".
إلاّ أنّ هذا الموقع -كما يُضيف- لا ينفي أن يحجب علينا مسألة في غاية الأهمية، وهي متعلقة بالسّياقات التّاريخيّة التي نشأت فيها النخبة الجزائريّة ومعالم التحوّل العميق الذي حدث في تركيبتها ونيتها وفي تأثيرها أيضاً. ثم أردفَ مُوضحاً وجهة نظره: "لا شك أنّ مفهمة (النخبة) قد أثارت الكثير من النقاش، وهو ما دفع إلى التمييز في مستوياتها وطبيعتها، لكن الشيء المتفق عليه في نظرنا هو أنّ النخبويّة صناعة تعليمية بامتياز، بمعنى أنّ التعليم هو الذي يُنتج النُخب، قد تختلف في طبيعته ومخرجاته، لكنه يبقى الرافد الرئيس، وبذلك فإنّه لا يمكن بأي حال فصل التعليم الجامعي عمّا قبله، وهُنا مشكلة أخرى تجعل من العسير تحديد المسؤوليات، خاصّة إذا أدركنا أنّ النخبة الجامعية في الحقيقة لا تصنع حتّى البرامج التعليميّة ولا تتدخل في توجيه السّياسة التربويّة إلاّ جزئيا".
ويخرج من الاستدراك، أضاف: "لا يمكنُ كلامي عجز النخبة، بقدر ما يُشير إلى أنّ الجامعة وإن كانت صانعة للنُخبة؛ فإنّها عاجزة -لأسباب مختلفة منها ما هو مرتبط بها وأغلبها خارج عن إرادتها- عن موقعة النخبة في فضائها الحقيقي الذي يجعل منها مبدعة وقياديّة، وهكذا يكون موقع النخبة في سُلم التراتيب هو المُحدّد الحقيقي لجدارتها، والحقيقة أنّ النُخب هي التي تصنع اللحظات التاريخيّة التي تمثل منعطفات حقيقيّة، بينما أغلب النُخب الجامعية هي نخبٌ تنظيريّة تُطل على الواقع من شرفة لا هي مرتفعة وسامقة فتسمح لها بإدراك الوضع بكل تفاصيله ومن مختلف زواياه وتُتيحُ مسافة النقد والتبصّر، ولا هي منخفضة فتتماهى تصوراتها وإشكالياتها العلميّة مع اليومي الذي تتنازل منه الانشغالات والهموم. ومع ذلك فإنّ كل موقع من المواقع المتاحة إلا وله ضريبة قاسية على النخبوي أن يدفعها مثلما على المحيط أن يتحمل عواقبها وانعكاساتها".
ذات المتحدث، واصل قائلا: "إنّ ما يُثيرُ الانتباه والتعجب الشّديد هو اختفاء التقاليد النخبويّة التي كانت مُكرسة في الجامعة، أقصد بالضبط التنوع الفكري والإيديولوجي الذي يُعدّ سمة تحدّد الفناعات والتوجهات لدى الطلبة والأساتذة ومختلف الفاعلين في الحقل الجامعي، إنّ هذا المؤشر الخطير الذي يعكسُ اختلالاً عميقاً في التأسيس للرؤى والتصورات التي تُؤطر مشروع المجتمع يقفز على تراكم تاريخي شهدته الجامعة الجزائرية في سنوات ماضية، لكنّها ولّت فيما يبدو". لقد أصبحت الجامعة -حسب رأيه- مجرّد مؤسسة عمومية لا تختلف عن بقية المؤسسات يُمارس فيها (السوسيال)، فاستغرقت بها حصراً دونَ غيرها من الفضاءات؟ والجواب -كما يقول-: "لا جرم أنّ هذا الدور لا يرتبط بالجامعة حصراً بل تُشاركها فيه عدة فضاءات على غرار عديد المؤسسات الرسميّة وغير الرسميّة، المجتمع المدني والأحزاب السّياسيّة ومراكز الاستشراف والمنتديات وغيرها، ولكن يبقى دورَ الجامعة أصيلاً وبالغ الأهمية على اعتبار الفئات التي تحتضنها من جهة، والتنوع الفكري والعلمي والمعرفي الذي تتمتع به، ما يجعلها فضاءً أوّسع وأرحب بكثير من غيرها".
لكن المُلاحظ -حسب اعتقاده- أنّ هذا الدور يعرف تراجعاً نسبيّا كون النُخب المُشتغلة بالثّقافة والعلم والعاملة للمشاريع الفكريّة والمعرفيّة أصبحت قليلة، والكثير منها أصبح يحس بمقاومة لأفكاره وأطروحاته مما يدفعه إلى التراجع أو الانزواء، خاصّةً وأنّ الأفكار التي تدفع إلى التغيير عادةً ما تُواجه المُقاومة وتتطلب جهداً كبيراً من أصحابها في المضي قُدُمًا. لأنّ النّخب -كما يقول- تعتمدُ في نشاطها على نشر الأفكار وشرحها والنضال في سبيل نشر الوعي والثّقافة السّياسيّة بين النّاس، لذلك فهي تندرجُ في إطار الحركات الاجتماعيّة والجماعات الضاغطة كما يرى عالم الاجتماع "جي روشي"، وهو الأمر الذي يمنحها القدرة على التأثير في المجتمع. وفي الأخير خلص إلى القول: "إنّ الجامعة مطالبة اليوم بالعمل على استرجاع دورها الريادي في صناعة النُخب الحَقيقيّة التي تقود المُجتمع، والمساهمة في تكوين نخبة تكون صمّام الأمان والدرع الواقي من كلّ ما يمكن أن يُهدّد استقرار فكر وقيم المواطن، في ثقافته وأخلاقه وعقيدته وتقاليده وتربيته وسلوكه وتصرفاته

(النخبة) مع المشكلات الاجتماعيّة والقضايا اليوميّة التي يُعانيها المواطن العادي وهي ذاتها التي يتقاسمها معه النخبوي الجامعي.

النصر ANNASR
يومية كل القراء

هل تصنع الجامعة النّخب؟

□الباحث محمّد لخضر حرز الله

على الجامعة أن تتحوّل إلى مركز لاستقطاب الكفاءات

حول ذات الشأن، يقول الباحث وأستاذ العلوم السياسيّة بجامعة بسكرة، الدكتور محمّد لخضر حرز الله: "لقد إرتبطت نشأة الجامعات منذ القدم بمهمة تكوين طُلاّب العلم في شتّى العلوم لتخريج العُلماء والأساتذة والمُفكرين الذين يسهمون في تطوير مجتمعاتهم، وقد إرتبط تاريخ المسلمين بالعديد من المعاهد والجامعات التي تخرّجَ منها القادة والعُلماء الذين تسنّموا الريادة الدّينيّة والسّياسيّة والعسكريّة في أوطانهم".

مُضيفًا في ذات السياق: "لقد ساهمت الكثير من المراكز العلميّة مثل ("بيت الحكمة") في عهد الخليفة هارون الرشيد، والتي كانت بمثابة أكاديمية علمية متكاملة، و"جامعة القرويين")، دون أن ننسى الدور الريادي لجامع الزيتونة وجامع الأزهر، في تطوير مناهج البحث العلمي وتخريج العباقرة والمُفكرين الذين أثْرَوا بعلومهم الحضارة العالمية. واليومَ يثورُ التساؤل حول مدى فاعلية جامعاتنا -على كثرتها وغناها التخصّصي- في صناعة النُخب الفاعلة التي تُسْهِمُ في ترسيخ الوعي ودفع عجلة التّنميّة في مجتمعاتها؟".

وهنا أردف قائلاً: "بادئ ذي بدء يجبُ القول أنّ فاعلية المنظومة الجامعيّة في صناعة النُخب لا تتوقف على الإرادة السّياسيّة فحسب رغم مشروطيّتها، وإنّما تتطلبُ وجود رؤية علمية استشرافية للنهوض بالتعليم والبحث العلمي والاستثمار في الكفاءات وتوطينها وتمكينها، حتّى يتوقف نزيف رأسمالنا البشري، الذي يُثبتُ نجاحه في مُختلف المؤسسات الأجنبية. فالجامعة الجزائرية نجحت على مدار سنين الاستقلال في تخريج النخب العلمية، لكن في المُقابل تُطرح بإلحاح إشكالية الاستثمار في المورد البشري، واستنزاف الرصيد المعرفي والمهاري للكفاءات، وهذه صورة لعدم الفاعلية والجدوى".

فالنُخب العلميّة -كما يُضيف- لا يمكنُ أن تُثمر في تربة تفتقرُ للحرية الأكاديمية والمُشاركة في التخطيط وصناعة القرار، كما لا يمكنها أن تتألق في بيئة اجتماعيّة يسودها منطق العشيرة والإقصاء والتعصّب، وغياب ثقافة التعايش والاحترام والتمكين الاجتماعي لأصحاب الفكر والعلم، ناهيك عن ضُعف الإمكانات التعليميّة والبحثيّة، وغياب أي دور لمراكز البحث والتفكير التي تُمثل العمود الفقري لرسم السياسات والاستشراف في البلدان المُتقدمة، إضافةً إلى ضحالة المشهد الثّقافي وانكماش حركة النقد والأدب وجودة التأليف والترجمة، وعدم تشجيع المسابقات الفكريّة وتثمين المؤلفات والبحوث المتميزة.

وبالحديث عن دور الجامعة في صناعة النُخب، تُطرح -حسب المُتحدث- مسألة تمويل مشاريع البحث العلمي ومخابر البحث. أين تجدر الإشارة إلى أنه في الدول المُتقدمة يضطلع القطاع الخاص بالعبء الأكبر في تمويل ورعاية المراكز البحثية والمشاريع الابتكارية، في حين تكاد تنعدم هذه الثّقافة عندنا، أين يقتصر تمويل القطاع الخاص على الفرق الرياضيّة والمهرجانات الثّقافيّة.

مُشيراً في هذا المعطى، إلى أنّ معادلة الجامعة وصناعة النُخب تقتضي أن تتحوّل الجامعة إلى مركز لاستقطاب الكفاءات عبر نظامها الخاص بإدارة الموارد البشرية، أين ينبغي اعتبار الجودة العلمية معياراً مرجعياً للمُفاضلة في الانتقاء والتوظيف، والتحفيز والتكوين وتثمين المسارات العلمية والمهنية للباحثين، بعيداً عن الاعتبارات غير الموضوعية التي في الغالب ستجني على مبدأ الاستحقاق والجدارة.

وفي المُقابل -حسب ما خلص إليه- أدت سياسة تخريج أعداد هائلة من حملة الشهادات العُليا بطريقة غير متوازنة مع متطلبات سوق الشغل والاقتصاد كمّا ونوعاً، إلى إستنزاف الرصيد الفكري والبشري وتغييب القيمة العلمية لمفهوم النُخبة والشهادة العُليا، الأمر الذي من شأنه -في حال عدم إستدراكه- أن يُؤثر على نوعية التكوين العالي، ويُحرم الوطن من عوائد الاستثمار في رأس ماله البشري.

□الأكاديمي إبراهيم بولكاحل

توجه الجامعة نحو محيطها يحمل الكثير من الآمال

يقول الباحث والأكاديمي الدكتور إبراهيم بولكاحل: "كثيراً ما تُطرح مسألة علاقة الجامعة بمحيطها من زاوية المكانة والدور في دفع مجتمعاتها والمساهمة في رقيها وازدهارها. من هذا المنطلق يتم النظر للجامعة كمصنع لكفاءات ونخب وإطارات مؤهلين لقيادة المجتمع بشكل نوعي ومستجيب لمتطلباته ورقيه. باعتبارها قائدة الرأي العام والمؤثرة في تشكيل اتجاهاته، بل أكثر من ذلك يُعتبر وجود نخب فاعلة أحدَ أهم مؤشرات الاستقرار بالنسبة للدُول والمجتمعات، من خلال دورها في نشر الوعي الذي يُساهم في الحفاظ على التماسك الاجتماعي والتقدم الاقتصادي وتوفير الأمن بمختلف مستوياته".

مضيفاً: "يُستخدم عادةً مصطلح النُخبة باعتبارها مجموعة من الأشخاص ذوي خبرات وكفاءات معينة، عادةً ما يمتلكون مكانة اجتماعيّة أو علميّة أو ثقافيّة، والتي تقع عليها مسؤوليّة اجتماعيّة وأخلاقيّة لقيادة التغيير، وصنع تاريخ مجتمعها، فتشرح المشكلات وتُقدم الحلول، وتبني الاستراتيجيات والخطط الكفيلة بمساعدة مجتمعاتها والعمل على ازدهارها".

من هذا المنطلق تكمن أهمية الموضوع، -حسب الدكتور بولكاحل- حيثُ أنّ دراسة علاقة الجامعة وتأثيرها على النُخب ذات أهمية كبيرة تُساهم في رصد التحديّات التي تُواجه الجامعات في دورها في تشكيل النُخب. إلى جانب فهم دور الجامعات في إثراء المجتمع وتشجيع المشاركة في تطوير القيادات النّخبويّة في المجتمع بشكل شامل.

مُوضحاً في هذا السّياق، مشددا على ضرورة الكشف عن حدود دور الجامعات كمنظمات ومؤسسات اجتماعيّة في إنتاج النخب، والتي تحفزها السرديات الجديدة القائمة على الأداء والتي تهدف إلى جذب أصحاب المصلحة مثل الحكومات وأصحاب العمل والأكاديميين والطُلاب.

مُشيراً في هذه النقطة، إلى أنّ الجامعات تُوفر عدداً من الوسائل والأساليب التي تُساهم في تكوين وصُنع النُخب. وذكر منها مجموعة من المحاور والمحتويات. من بينها "محتوى التعليم الأكاديمي وجودته"، إذ تُقدم الجامعات -حسب رأيه- مجموعة برامج دراسيّة مُتقدمة في مُختلف التخصّصات، مما يمنح الطلبة فرصاً لاكتساب المهارات ليصبحوا خبراء في مجالاتهم، كإداريين أو مسؤولين سامين في الدولة، أو قادة أحزاب ومنظمات مجتمعية وغيرها.

كما ذكر المتحدث، أسلوب التأثير الاجتماعي والاقتصادي. والذي من خلاله، يعمل أساتذة الجامعات والباحثون على استكشاف وتطوير المعرفة في مجموعة واسعة من المجالات التطبيقية منها والسّياسيّة والسوسيو-اقتصادية.

وكلّ هذا -حسب قوله- يُساعد على تدريب جيل جديد من المتخصّصين والخبراء القادرين على المساهمة في حل مشاكل المجتمع وتحسين جودة الحياة. وأيضا في تحفيز التنمية الاقتصادية وتطوير أساليب تسيير تستجيب لمختلف المشكلات التي تواجهها المجتمعات. بالإضافة إلى المعرفة الأكاديمية، تُساهم الجامعات في تنمية مهارات القيادة، والاتصال، والتفكير النقدي لدى الطلاب ومُختلف الشّركاء. هذا يمكن أن يجعلهم قادرين على تحمل

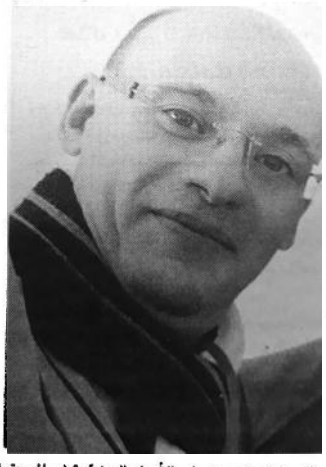

المسؤوليات وتولي الأدوار الريادية في المستقبل. وبالرجوع إلى تجارب من الواقع، -حسب ما أكده ذات المتحدث- يمكننا الوقوف على عدد من التجارب بجامعات عريقة، لعبت أدوارا حاسمة في خلق وتشكيل نخب نوعية.

المتحدّث، أشار إلى أنّ الجزائر، تبنت أيضا مؤخراً سياسة تشجع اندماج الجامعة في محيطها الاجتماعي والاقتصادي، من خلال دعم روح المقاولاتيّة وتحفيز الطلبة لخلق مؤسساتهم الخاصة في إطار قرار 1275، وتمّ إنشاء حاضنات أعمال ومراكز مُتخصّصة في هذا المجال، وبالرغم من بعض المشكلات القاعدية التي تُواجهها العملية من حيث ارتباط المشاريع بتقديم حلول عملية تتناسب وحاجيات المجتمع وسوق العمل. غيرَ أنّها تحمل -حسب رأيه- آمالا كبيرة قد تُساهم في إخراج وإقحام الجامعة في محيطها ولعب أدوار ريادية في تقديم الحلول وتطوير المجتمع خاصّة وأنّها تستهدف مجالات وتخصّصات متنوعة تتراوح بين العلميّة التقنيّة وأيضاً المرتبطة بالعلوم الإنسانيّة والاجتماعيّة.

غيرَ أنّ ممارسة الجامعة كمؤسسة اجتماعيّة لوظائفها في خلق النُخب والكفاءات -حسب قوله- يبقى مرهونا بتوفر عدد من العناصر والمحددات، أهمها: شكل ومضمون المناهج والمقررات.

إذ ضروري جداً -حسب رأي المتحدث- أن تنتقل الجامعات من نظام التلقين الجامد بسلبياته خاصة كبح روح المبادرة والنقد وحصر التعلم في اكتساب المعارف معزولة عن سياقها السوسيو- ثقافي، إلى مناهج التكوين المتكامل والنقدي الذي يستند لجعل الطالب شريكاً في عملية التكوين، وتحرير عقله وتحفيز روح الإبداع والابتكار لديه.

كما خلص في الأخير، إلى ضرورة أن ترتبط الجامعة وظيفيًا بمخططات السّياسة العامة، وتكون جزءاً من منظومة صنع القرار، باعتبارها خزانات للفكر، ومراكز لصنع النّخب والقادة في مختلف المجالات، هذا الوزن هو الذي سيؤهلها للعب أدوار مركزية في تخريج طلبة يُشكلون نُخبا قياديّة.

EL MOUDJAHID

RENTRÉE UNIVERSITAIRE 2024-2025

1,8 MILLION D'ÉTUDIANTS À L'APPEL

PP. 11-12-13-14

P 1

EL MOUDJAHID

RENTRÉE UNIVERSITAIRE 2024-2025

1,8 MILLION D'ÉTUDIANTS À L'APPEL

Deux jours après la rentrée scolaire, aujourd'hui connaîtra la rentrée universitaire à laquelle l'État réserve la même importance. Une importance illustrée par son inclusion dans l'ordre du jour du dernier Conseil des ministres, lors duquel le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, a adressé ses «remerciements à toutes les bonnes volontés dans le secteur de l'Enseignement supérieur, pour leur contribution à sa promotion au double plan régional et international, ses progrès étant désormais tangibles et inscrits dans les classements mondiaux». Il n'a pas manqué, à l'occasion, d'enjoindre les personnels du secteur de «préserver la stabilité» et d'«accorder une importance capitale à la modernisation des œuvres universitaires».

Cet intérêt de l'Etat pour le secteur universitaire se manifeste clairement à travers plusieurs points. Il y a d'abord les chiffres : environ 1,8 million d'étudiants sont concernés par l'année universitaire qui débute aujourd'hui, avec environ 200.000 d'étudiants de plus par rapport à l'année universitaire 2023-2024, soit une augmentation de quelque 12,5 % ; 647 milliards de dinars consentis par l'Etat à l'enseignement supérieur dans la Loi de finances 2024 ; zéro dinar payé par les étudiants en contrepartie de l'enseignement supérieur qu'ils reçoivent puisque l'enseignement supérieur public, au même titre que l'enseignement scolaire public en général, est gratuit, alors qu'il est payant dans la majorité des pays. Plus même, l'étudiant bénéficie d'œuvres universitaires (hébergement en cas de résidence éloignée, restauration, transport, couverture médicale…) à même de lui épargner les soucis du quotidien et lui permettre de se consacrer pleinement à la vie estudiantine. La bourse universitaire que touche chaque étudiant va même connaître une nouvelle augmentation de l'ordre de 100 %, a annoncé M. Abdelhakim Djebrani, directeur-général des finances au ministère de l'Enseignement supérieur, après une première augmentation décidée par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, qui avait fait passer le montant de la bourse de 1.300 DA à 2.000 DA. Il y a ensuite les décisions et les mesures prises par l'Etat, à travers le ministère de l'Enseignement supérieur, en faveur de l'élévation du niveau et de la qualité de l'enseignement prodigué dans les différentes structures universitaires publiques, qu'il s'agisse des universités, des centres universitaires, des écoles nationales supérieures ou des écoles normales supérieures.

Ainsi, pour l'année universitaire qui s'annonce, M. Kamel Baddari, ministre de l'Enseignement supérieur, a révélé, au cours d'une conférence de presse animée le mois de juillet dernier, l'ouverture de l'université de 4e génération, qui se caractérise par la numérisation des programmes et l'adaptation des parcours d'enseignement, passage obligé pour répondre aux besoins actuels du marché du travail et de la recherche scientifique.

L'une des innovations du nouveau modèle est de permettre aux étudiants qui le désirent et qui en ont les capacités pédagogiques de suivre deux ou plusieurs disciplines universitaires simultanément afin de renforcer leur profil professionnel et d'augmenter leur attractivité sur le marché du travail. Le ministre a indiqué que 23 universités ont été sélectionnées, l'objectif à moyen-terme étant d'étendre ce modèle d'enseignement aux 58 wilayas du pays.

La transition numérique prônée par le ministère du secteur s'est manifestée à l'adresse des nouveaux bacheliers avant même la rentrée universitaire à travers le développement de trois applications, «Découvrez votre opportunité», «Votre application d'orientation» et «Découvrez les métiers», chacune d'elles devant aider le nouvel étudiant dans les différentes étapes de son inscription universitaire. C'est dire que l'université s'est mise résolument sur la voie de la modernisation. La nouvelle année universitaire est appelée à la confirmer. A l'Algérie nouvelle, modèle universitaire nouveau !

Farid A.

LA FAMILLE UNIVERSITAIRE REMERCIE LE PRÉSIDENT

Plusieurs organisations syndicales et unions estudiantines du secteur de l'Enseignement supérieur se sont félicités des orientations données par le président de la République, Abdelmadjid Tebboune, lors du dernier Conseil des ministres qu'il a présidé, dimanche, pour la promotion du secteur, la préservation de sa stabilité et la modernisation des œuvres universitaires. Dans ce cadre, le Secrétaire général (SG) de la Fédération nationale de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique (FNESRS), relevant de l'Union générale des travailleurs algériens (UGTA), Messaoud Amarna, s'est réjoui "des remerciements adressées par le président la République à toutes les bonnes volontés dans le secteur de l'Enseignement supérieur pour leur contribution à sa promotion au double plan régional et international", des remerciements qui témoignent, dit-il, "de l'intérêt et de l'attachement constant du président de la République au secteur de l'Enseignement supérieur". Le président de la Ligue nationale des étudiants algériens, Aboubakr Moulay, s'est, quant à lui, félicité de l'attachement constant du président de la République à l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, en témoignent les orientations qu'il a données lors du dernier Conseil des ministres, affirmant "le soutien des étudiants et leur disponibilité à participer à ce processus, à travers des propositions à même de soutenir, par des méthodes modernes, la réforme du secteur des œuvres universitaires". A cette occasion, il a fait état d'une préparation en cours pour "l'élaboration de propositions en lien avec les modalités d'animation de la vie estudiantine et du développement du sport universitaire, outre la création d'une atmosphère de compétitivité et de motivation au profit des étudiants". Dans ce cadre, le SG de l'Organisation nationale des étudiants libres (ONEL), Riad Boukhebla, s'est félicité de l'importance que l'Etat algérien accorde à ce secteur, suivant une vision prospective à même de hisser l'université à sa place de leader, lui permettant ainsi de jouer son rôle prépondérant dans l'édification de l'Algérie nouvelle.

EL MOUDJAHID

L'ANNÉE DE LA GÉNÉRALISATION DU NUMÉRIQUE

Ayant fait de la modernisation de l'université l'un de ses objectifs majeurs, au lendemain de son installation en septembre 2022, à la tête du ministère de l'Enseignement supérieur, Kamel Baddari s'attelle désormais à la digitalisation de l'université.

Ph. A. Asselah

Avec 5.000 projets enregistrés pour la création de microentreprises, 4.200 inscrits sur la plateforme «startup dz» et 1.700 demandes de brevets d'invention, l'université algérienne s'est «transformée en temple de production et de transmission de savoir».

C'est lors de l'une de ses sorties médiatiques que Baddari avait révélé que «le secteur de l'Enseignement supérieur avait réussi, en l'espace d'une année et demie, à comptabiliser 107 incubateurs d'entreprises, 91 centres de support technologique et d'innovation, 51 maisons d'intelligence artificielle et 33 laboratoires de fabrication, en plus de 11.800 projets innovateurs enregistrés et 500 projets labellisés "projet innovant", en comptant 5.000 projets enregistrés pour la création de microentreprises, 4.200 projets inscrits sur la plateforme "startup dz" et 1.700 demandes de brevets d'invention». Des chiffres qui confirment que l'université algérienne s'est «transformée en temple de production et de transmission de savoir», avait-il souligné, lors de sa visite à Khenchla, le 29 juin dernier. Il faut rappeler que le secteur de l'Enseignement supérieur connait un saut quanlitatif et quantitatif indéniable, surtout durant ces dernières années, avec, outre deux écoles supérieures : l'École nationale supérieure des Mathématiques et l'École nationale supérieure de l'intelligence artificielle, implantées au technopôle de Sidi-Abdallah, deux autres écoles supérieures ont été créées. Il s'agit d'une École nationale supérieure en nanosciences et nanotechnologies et d'une École nationale supérieure de technologie des systèmes autonomes. Enfin, une université exclusivement dédiée à la cybernétique, située également dans le pôle de Sidi-Abdellah, fruit d'une collaboration étroite entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de la Défense nationale, a été mise en place.

Cela étant, outre ces nouveautés dans le cadre pédagogique et du cursus universitaire, le ministre a également insisté sur la digitalisation de l'université algérienne et l'initiation de l'étudiant, surtout les nouveaux bacheliers, au numérique. C'est ainsi que pour l'actuelle rentrée universitaire, Kamel Baddari, qui a annoncé l'ouverture de la première université de 4e génération dès cette rentrée, a révélé que le ministère a instauré trois applications numériques pour faciliter l'orientation des nouveaux bacheliers. Il s'agit de «Découvrez votre opportunité», pour l'orientation générale, «Votre application d'orientation», pour les spécialisations et les divisions, et «Découvrez les métiers», pour valider les choix de spécialisation des étudiants. De futurs étudiants qui ont été également invités à suivre, toujours sur des plateformes numériques, un programme intensif de cours d'anglais de deux mois. «Cela vise à préparer efficacement les nouveaux étudiants à l'enseignement en langue anglaise», a-t-on expliqué au niveau du ministère. Cela étant, autre nouveauté pour cette année universitaire 2024-2025, qui sera marquée par «le passage d'un système académique classique à un système plus dynamique , la possibilit, pour les nouveaux bacheliers, de suivre deux disciplines simultanément grâce à des outils pédagogiques novateurs, répondant ainsi à la diversité croissante de leurs intérêts et aspirations, tout en renforçant leur employabilité sur le marché mondial. Enfin, dernière nouveauté émanant du ministère de Baddari, qui avait déjà pris la décision pour les soutenances de Master et de Doctorat, en soirées, entre 17 heures et 22 heures, concerne le changement d'orientation des étudiants bacheliers d'avant 2024. Ceux-ci «doivent soumettre leurs demandes exclusivement en scannant le code QR, sans utiliser de papier», a-t-il précisé.

Yazid Yahiaoui

EL MOUDJAHID

FILIÈRES SCIENTIFIQUES ET TECHNOLOGIQUES

64,3% DES NOUVEAUX BACHELIERS EN ONT FAIT LEUR CHOIX

Pour leur première année universitaire, 64,3% des nouveaux bacheliers ont été orientés vers des filières scientifiques et technologiques, alors que 34,5% seulement ont choisi l'une des spécialités des sciences humaines et sociales. Les Écoles supérieures du pôle technologies de Sidi Abdellah figurent en tête des filières choisies par les nouveaux bacheliers, avec plus de 50.000 demandes enregistrées, pour ne retenir que 1.200 étudiants, en raison du nombre limité de places pédagogiques dans les cinq Écoles supérieures que forme cette université.

L'École nationale de sybersécurité arrive en première position, avec près de 12.000 demandes exprimées par des bacheliers ayant obtenu des mentions allant de très bien à excellent, faisant augmenter la moyenne minimale requise pour l'inscription à cette École à 18,25. En deuxième position, vient l'École nationale supérieure des systèmes autonomes, avec 11.486 demandes, avec une moyenne minimale d'inscription égale ou supérieure à 18,13/20, suive de l'École nationale supérieure de l'intelligence artificielle, choisie par 10.643 bacheliers, avec une moyenne minimale de 18,64/20, et de l'École nationale supérieure des nanosciences et nanotechnologies, avec 7.449 demandes, et une moyenne minimale d'inscription de 17,96/20. En effet, selon le conseiller du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdeldjebar Daoudi, la forte demande enregistrée pour l'École supérieure de cybersécurité, qui ouvre ses portes pour la première fois cette année, «était attendue et tout à fait justifiée».

«La promotion qui sortira de cette École constituera un rempart cybernétique en Algérie, qui est un élément de souveraineté nationale, a-t-il expliqué, rappelant que cette École est le fruit d'une collaboration étroite entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de la Défense nationale (MDN).

À la pointe des innovations technologiques

Une initiative qui témoigne de l'engagement de l'Algérie à se positionner à la pointe des innovations technologiques et à répondre aux besoins croissants du secteur de la cybernétique. Quant aux universités, Daoudi a précisé que plus de 331.000 étudiants ont été orientés vers les différentes spécialités, dont les sciences médicales, avec 30.044 étudiants inscrits, pharmacie, avec 6.016 étudiants, et médecine dentaire, avec 4.013 étudiants.

19 offres de formation en double licence

Il fera savoir que la formation en sciences médicales a été renforcée par de nouvelles structures de formation, dont le nombre a atteint 21 établissements universitaires, après l'ouverture de sept nouveaux établissements à l'occasion de cette rentrée. Concernant les nouveaux bacheliers inscrits en filière informatique, ceux-ci représentent un taux de 5,74%, le nombre de diplômés de cette filière devant atteindre plus de 62.000 au terme de l'année universitaire 2025-2026.

Par ailleurs, dans le cadre de le mise en œuvre du projet de formation pour l'obtention d'un double diplôme et de formation à double compétence, Daoudi a fait savoir que 19 offres de formation ont été retenues pour l'obtention d'un double diplôme, dont 5 en médecine et 14 dans d'autres spécialités. Le nombre d'étudiants orientés vers ces filières a atteint 2.143 étudiants.

Formation en double compétence

En outre, quatre offres ont été retenues pour la formation en double compétence. Le nombre d'étudiants orientés vers cette filière a atteint 56.423 universitaires en mode 4G M. Daoudi a affirmé que l'enseignement supérieur en Algérie est passé d'un système académique classique à un modèle de 4e génération prônant l'interdisciplinarité et la pluridisciplinarité, l'internationalisation et une flexibilité inédite.

Dans ce cadre, il a été décidé, à partir de cette rentrée, de convertir 23 universités du classement «université classique» en «université de quatrième génération», dont 15 universités et 8 Écoles supérieures. Cette conversion a été faite sur la base de plusieurs critères et indicateurs liés au développement de l'infrastructure numérique que reflètent les services offerts par les établissements universitaires, la visibilité et l'ouverture sur l'environnement économique et social, national, régional et international, le classement mondial et l'indice d'innovation et d'entrepreneuriat par rapport aux autres universités, outre la recherche comme source de rayonnement scientifique. Concernant la mise en réseau avec les institutions universitaires mondiales, Daoudi a mis en avant la transformation de l'université algérienne en une destination d'accueil, pour les étudiants et les professeurs, grâce aux 45 accords de partenariat conclus avec des institutions universitaires de tous les continents, notamment d'Europe, d'Asie, d'Amérique et avec celles du Canada.

Évoquant la recherche scientifique, l'orateur a indiqué que l'université algérienne s'est orientée vers la recherche appliquée, avec plus de 35 programmes de recherche enregistrés, qui ont été approuvés par de grandes entreprises et transformés en produits commercialisables au niveau de plus de 12 secteurs. L'université algérienne poursuit ce développement, d'autant plus que les hauts dirigeants du pays comptent sur elle pour être une locomotive de développement et de créativité.

Salima Ettouahria

EL MOUDJAHID

ŒUVRES UNIVERSITAIRES

HÉBERGEMENT ET TRANSPORT RENFORCÉS

Le conseiller du ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdeldjebar Daoudi, a indiqué que «les œuvres universitaires pour la nouvelle année universitaire 2024/2025 ont été renforcées suite à un ensemble de mesures visant, dans leur globalité, à améliorer la qualité des services dont bénéficient les étudiants universitaires». Parmi ces mesures, Daoudi a cité la généralisation du service de transport gratuit à travers les réseaux de tramway et de métro dans 7 wilayasà partir de cette année, pour inclure 250.000 étudiants, contre 150.000 étudiants universitaires l'année dernière. Ce service supplémentaire a été inclus dans la carte de transport universitaire, qui garantit l'utilisation gratuite des différents moyens de transport en commun : l'étudiant ne devant payer que le montant de l'abonnement estimé à 150 DZD, pour accéder gratuitement aux services de transport. Il vise à améliorer les conditions des études dans tous les établissements universitaires, à travers le renforcement des moyens de transport urbain, en sus du service de transport universitaire qui relie les résidences universitaires et les différents Centres, Instituts et campus universitaires.

L'Office national des oeuvres universitaires a également été renforcé avec 12.000 lits supplémentaires, pour accueillir le nombre croissant d'étudiants bénéficiant du service d'hébergement, résidants à plus de 50 km de l'établissement universitaire, outre ceux qui ont choisi d'étudier dans d'autres wilayas que leur wilaya d'origine, en fonction des spécialités disponibles dans les centres universitaires répartis à travers tout le pays. Le secteur de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique a également réussi à mettre en œuvre une partie importante du plan de réhabilitation des résidences universitaires, qui ont connu des travaux de restauration et de renouvellement des meubles, de la literie et autres équipements.

Dans ce cadre, des travaux de réhabilitation de 19 résidences, sur un total de 31 résidences au niveau national, ont été achevés, a affirmé Daoudi. Le même responsable a rappelé que le nombre total de lits supplémentaires, reçus au cours des cinq dernières années, dépasse les 80.000 lits. Il convient de souligner que les différents services du ministère de l'Enseignement supérieur, dont les résidences universitaires, ont fait l'objet, ces derniers jours, de vastes visites d'inspection des représentants du ministère .

Salima Ettouahria

P 12

EL MOUDJAHID

UNE ÉTUDE RÉVÈLE LES AMBITIONS DES ÉTUDIANTS ALGÉRIENS

UNE JEUNESSE TOURNÉE VERS L'AVENIR

Chaque génération a ses rêves et ses ambitions. Et la jeunesse algérienne n'échappe pas à cette règle. Des centaines, voire des milliers de jeunes, femmes et hommes, ont retrouvé, ces dernières années, leur capacité à se projeter dans l'avenir de leur pays, l'Algérie.

De notre bureau :
ADIL MESSAOUDI

Dr A. Assalah

Ce sondage a révélé que les étudiants interrogés souhaitent, dans leur majorité, rester en Algérie poursuivre leur carrière professionnelle. Ce qui vient déconstruire l'idée d'un exode massif de nos jeunes étudiants, dont le seul objectif serait un départ à l'étranger.

Le moral de ces jeunes Algériens semble en effet être revigoré à la suite des mesures prises par le Gouvernement visant à encourager la formation des jeunes, leur insertion et leur contribution aux avancées de l'Algérie nouvelle. Une récente enquête visant à mieux comprendre les aspirations professionnelles des futurs diplômés, effectuée par le Professeur Nazim Sini —enseignant agrégé en économie et spécialiste des questions internationales—, menée auprès des étudiants en sciences économiques, gestion, finances et marketing, du 15 juillet au 31 août, dans six établissements de formation affiliés au secteur de l'Enseignement supérieur (l'ESSA - Ecole supérieure algérienne des affaires, INSAG-Education Groupe, HEC Alger - ex-INC, Ecole nationale supérieure de Management ENS Management/Koléa, Institut international de management -INSIM Oran, Université Abdelhamid-Mehri Constantine 2), a révélé le point de vue des étudiants sur leurs aspirations et leurs perspectives de carrière qui est primordial.

L'économiste a souligné qu'un questionnaire contenant une série de questions a été réalisé au profit d'un échantillon de 782 étudiants permettant, ainsi de mieux comprendre leurs profils et leurs aspirations, et ce, afin d'orienter les décisions des futurs employeurs et d'améliorer l'attractivité sectorielle de l'économie algérienne, «l'objectif était de comprendre les aspirations de nos étudiants, ce qui va de pair avec la création des conditions nécessaires à leur insertion professionnelle et à leur réussite» précise-t-il. Contrairement aux idées reçues, beaucoup d'étudiants révèlent un attachement très fort à l'Algérie et à ses potentiels. Et cela, relève principalement aux multiples réformes économiques et sociales, associées à une volonté politique de soutenir l'entrepreneuriat et l'innovation, qui ont créé un environnement favorable à l'épanouissement des futurs jeunes diplômés. Selon le directeur de l'étude, «ce sondage, on l'a voulu anonyme et sans biais, mais surtout fidèle à la réalité. Il a révélé que les étudiants enquêtés souhaitent, dans leur majorité, rester en Algérie poursuivre leur carrière professionnelle. Ce qui vient déconstruire l'idée d'un exode massif de nos jeunes étudiants, dont le seul objectif serait un départ à l'étranger», indique-t-il.

Prenant à contre sens l'opinion générale dans le pays, l'enquête a révélé que le secteur privé (51,9%) constitue le secteur de prédilection des étudiants pour une première expérience professionnelle. Alors que (33,3%) sont indifférents quant au choix entre le public et le privé. Seulement (14,8%) affichent une préférence pour le secteur public. Autres enseignements de l'étude, (49,7%) des étudiants se disent confiants, bien que conscients des difficultés potentielles. En revanche, (31,4%) se montrent optimistes quant à leur capacité à trouver rapidement un emploi, alors que (18,9%) expriment des inquiétudes quant à cette perspective. Quant au chapitre du choix des secteurs d'activité qui attirent le plus les étudiants, ce sont les services aux entreprises, à hauteur de (31,8%), les nouvelles technologies (20,5%), l'industrie pharmaceutique ainsi que le secteur des hydrocarbures (13,6%), banques et assurances (9,1%), commerce et vente (6,8%) et le tourisme (4,5%). De surcroît, (47,1%) des étudiants déclarent vouloir travailler dans une multinationale étrangère basée en Algérie. Autres types d'entreprises qui attirent le plus les étudiants : les PME familiales, à hauteur de 23,5%, les start-up (17,6%) et un grand groupe algérien (8,8%). Ainsi, lorsqu'il s'agit de leur avenir, 35,5% des sondés envisagent de rechercher un emploi en CDI, tandis que (11,8%) souhaitent poursuivre leurs études en Algérie. Seul (21,3%) exprime l'intention de partir à l'étranger, tandis que (14,8%) préfèrent se lancer dans l'entrepreneuriat.

Il y a lieu de préciser que les étudiants sondés étaient répartis principalement entre 3 grandes villes : Alger (66%), Oran (22%) et Constantine (12%). Concernant les tranches d'âge, la majorité des répondants étaient âgés entre 20 et 22 ans (36%), suivis par ceux ayant 22 ans ou plus (42%), et enfin les plus jeunes, âgés entre 18 et 20 ans (22%). Les étudiants interrogés provenaient majoritairement des filières liées au marketing (42,1%), suivies des sciences économiques (26,3%), de la finance (18,9%) et du commerce (12,6%). Concernant leur année d'études, 37,6% étaient en dernière année, 24,2% en 4e année, 14% en 3e année, 12,7% en 2e année et enfin, 11,5% en 1re année. Selon M. Sini, ces résultats constituent une véritable mine d'or d'informations pour les décideurs et futurs employeurs. «Grâce à ces données, nos décideurs et employeurs pourront ajuster leurs stratégies pour mieux répondre aux attentes de cette future force vive de la nation, qui est destinée à devenir les futurs cadres et dirigeants de l'Algérie», fait-il remarquer.

A. M.

EL MOUDJAHID

UNIVERSITÉ DES SCIENCES TECHNOLOGIQUES D'ORAN

TROIS NOUVELLES FILIÈRES OUVERTES

De notre bureau : AMEL SAHER

Les résultats de la première phase des orientations des nouveaux bacheliers à l'université de l'USTO font état d'un total de 5.402 étudiants affectés aux 22 filières et diplômes assurés par l'université. Trois nouvelles spécialités introduites cette année sont ouvertes aux nouveaux bacheliers de l'année académiques 2024-2025. Il s'agit d'une licence en génie industriel (mécanique industrielle et technique de fabrication) à laquelle 100 bacheliers sont initialement affectés. La deuxième filière nouvellement créée est une licence en urbanisme vers laquelle 200 bacheliers ont été orientés dans la première phase d'affectation. Enfin la troisième filière propose une formation diplômante d'une licence en système d'automobile qui a vu une affectation initiale de 50 bacheliers.

Par ailleurs, dans le cadre la convention signée récemment entre le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique et le ministère de l'Économie de la Connaissance, des Start-up et des Micro-entreprises, l'université de l'USTO a conclu un partenariat avec l'Agence nationale d'appui et de développement de l'entreprenariat (NESDA) de la wilaya d'Oran.

Le partenariat en question vise à renforcer l'accompagnement du Centre de développement et du Partenariat (CDE) par la NESDA dans la formation en entrepreneuriat des étudiants, dont les projets seront financés par la NESDA. Selon le service de communication de l'université Mohamed-Boudiaf, il s'agit d'une étape importante pour soutenir l'innovation et l'entrepreneuriat au sein de l'université de l'USTO.

A. S.

P 13

EL MOUDJAHID

RENTRÉE UNIVERSITAIRE 2024-2025

PROFESSEUR ABDELKRIM BENAÏCHE, RECTEUR DE L'UNIVERSITÉ DE BÉJAÏA :

«NOUS DISPOSONS D'UN SITE AVEC QUATRE LANGUES»

*L'université Abderrahmane-Mira de Béjaïa accueillera, à partir d'aujourd'hui, ses étudiants et étudiantes pour la nouvelle rentrée universitaire 2024/2025. Le professeur Abdelkrim Benaïche, recteur de l'université, a répondu en exclusivité aux questions d'*El Moudjahid.

De notre bureau : **MUSTAPHA LAOUER**

El Moudjahid *: Comment se présente la rentrée universitaire 2024-2025 dans la wilaya de Béjaïa ?*

Pr Benaïche : «Tous les préparatifs nécessaires à la rentrée universitaire au sein des trois campus ainsi qu'au niveau des résidences universitaires ont été mis en place afin d'assurer le meilleur accueil possible à nos étudiants. Tous les moyens humains et matériels ont été déployés pour préparer la rentrée par l'achèvement de toutes les opérations d'inscriptions et de réinscriptions. Il est à signaler qu'elle est la seule université algérienne à disposer d'un site avec quatre langues (arabe, tamazight, anglais et français), ce qui constitue un atout considérable pour la formation et la recherche scientifiques mais également pour la visibilité de toutes les activités de l'université ».

Comment s'est déroulée l'opération d'inscription des nouveaux bacheliers et quel est l'effectif total des étudiants de l'université ?

« L'accueil et l'inscription des nouveaux bacheliers est l'opération phare de la préparation de la rentrée. Au terme de cette opération, l'université de Bejaia a inscrit 8 913 nouveaux bacheliers sur les 10 089 que compte la wilaya de Bejaia. L'université de Bejaia se déploie sur trois campus, à savoir Targa Ouzemour, Aboudaou et El kseur dont le nombre d'étudiants s'élève à 38 453 et 1 444 en post-graduation, répartis sur 08 facultés. Les facultés de technologie et des sciences économiques, commerciales et des sciences de gestion sont les plus importantes en termes d'étudiants. Il y a lieu de signaler aussi que l'université de Bejaia compte la plus importante communauté d'étudiants internationaux dont le nombre s'élève à 378 étudiants, dont 04 en post-graduation, en attendant les nouvelles affectations».

Quel est le nombre de facultés et filières existantes ?

«L'université de Bejaia est pluridisciplinaire et assure des formations dans les différents domaines des sciences de l'ingénieur et des sciences humaines. Elle compte 132 offres de formation dont la majorité sont académiques : 68 en licence, 8 en ingéniorat, 132 en master, 01 en architecture et 04 en double diplôme. Il est à noter que depuis trois ans elle assure également des formations en cycle ingénieur et de nouvelles spécialités sont ouvertes au titre de l'année 2024-2025 ».

Comment l'université de Bejaia a accueilli et adopté les nouveautés de la rentrée avec la carte électronique et la formation de la langue anglaise ?

«En effet, les inscriptions, les réinscriptions, changements de filières et transferts réalisés totalement en ligne ont été totalement réussis et ont permis d'améliorer et de fluidifier les opérations aux étudiants. Ajouter à cela, l'accès de l'étudiant à ses documents numériques (carte étudiant et certificat de scolarité) et à ses résultats durant l'année universitaire a facilité les opérations de correction des bases de données et la prise en charge des étudiants dans les délais. Depuis l'année 2023-2024, la tutelle a mis la formation en langue anglaise des enseignants et étudiants au centre de ses objectifs pour la généralisation de l'enseignement en langues anglaise».

En quoi consistent les applications IA pour accompagner les nouveaux bacheliers et la mise en place à 100% de la plateforme numérique ?

«L'effort de la numérisation des services pour les étudiants ne cesse de se développer afin d'assurer une meilleure gestion de leur quotidien. Plusieurs applications ont été développées et reliées au SII-PROGRES qui permettent à l'étudiant de connaître instantanément sa situation pédagogique (relevé de notes, affichage des notes et autres. L'opération d'inscription en ligne est réussie du début jusqu'à l'obtention de la carte d'étudiant et du certificat de scolarité numérique. Elle a permis d'alléger les procédures pour les bacheliers en matière de déplacements contraignants et couteux, de réduire le temps des inscriptions et le coût pour les établissements d'enseignement supérieur».

L'universitaire verra l'introduction de nouvelles formations dont la création de nouveaux doubles diplômes comme la médecine/big data et médecine intelligence artificielle à Bejaia. Comment avez-vous accueilli cette nouveauté ?

«Ces nouvelles formations doubles diplômes visent à renforcer les connaissances des étudiants en fonction des besoins. Elles ont été proposées en concertations avec les équipes pédagogiques et le nombre d'inscrits au titre de l'année 2024-2025 est de 168 étudiants, dont 62 en médecine intelligence artificielle. C'est une aubaine pour les étudiants dont les capacités de travail sont importantes pour compléter leur formation par une autre au lieu d'attendre plusieurs années pour faire un deuxième diplôme ou refaire le Bac».

M. L.

EL MOUDJAHID

POUR S'ASSURER UNE OUVERTURE SUR LE MONDE

L'UNIVERSITÉ DE GUELMA SIGNE 57 CONVENTIONS

L'université 8-Mai-1945 s'apprête à accueillir 4 303 nouveaux étudiants au titre de l'année universitaire 2024/2025.

Ces derniers sont répartis sur sept facultés, l'institut des télécommunications et une annexe de formation en sciences médicales, a-t-on appris auprès de la cellule de communication de la même instance.

L'annexe de formation en sciences médicales a enregistré l'inscription de 371 étudiants.

En ce qui concerne les nouvelles spécialités dans les deux cycles, à savoir licence et master, 8 formations ont été habilitées, à l'image de la licence en sciences agricoles (spécialité production végétale) et le master en sciences biologiques (spécialité pharmacotoxicologie). À propos de la formation en troisième cycle (doctorat), 672 étudiants chercheurs ont été inscrits au terme de l'année universitaire 2023/2024, dont 598 en système LMD et 74 en système classique.

Huit projets et offres de formation en troisième cycle ont été proposés et homologués par les comités scientifiques de l'université pour le concours de doctorat 2024/2025.

Ces projets sont partagés sur 8 filières et 12 spécialités, englobant 62 places pédagogiques. Elle compte, à cet effet, 122 accords de partenariat nationaux avec des établissements économiques, administratifs et scientifiques. Cela a permis aux étudiants des diverses facultés d'effectuer de multiples stages pratiques, ainsi que plusieurs sorties sur le terrain. Les cadres appartenant à ces établissements partenaires ont également bénéficié de formations fournies par l'université.

À l'échelle internationale, 57 conventions ont été signées.

Zouheyr Douakha

P 14

EL MOUDJAHID

À MASCARA

7 000 NOUVEAUX ÉTUDIANTS PRIS EN CHARGE

De notre correspondant : **ABDELKADER BENMECHTA**

Plus de 7 000 nouveaux bacheliers sont attendus à l'université de Mascara dans le but évident de poursuivre leurs études à l'occasion de la rentrée universitaire 2024-2025. Ces nouveaux étudiants seront répartis entre les 7 facultés en activité, dont celle des sciences naturelles et de la vie, des sciences civiles techniques, des sciences humaines et sociales, tout comme l'Institut de droit et des sciences politiques, des sciences économiques, des sciences commerciales et de gestion, ainsi que des sciences exactes, ou encore celui des langues et lettres. Selon le chargé de l'opération, ce nouvel apport est à l'origine de l'augmentation de l'effectif de l'université Stambouli-Mustapha, qui accueillera plus de 22 000 étudiants. À rappeler que les statistiques font ressortir que le nombre de diplômés à la clôture de l'année 2023-2024 au niveau de cette établissement universitaire a atteint 5 600, dont 3.300 dans le cycle licence et 2.200 masters. La même source a indiqué que les préparatifs liés à la rentrée universitaires se déroulent dans de bonnes conditions et que les étudiants, principalement les nouveaux, sont pris en charge par la cellule instaurée pour la circonstance.

A. B.

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

RENTRÉE UNIVERSITAIRE 2024-2025

UNIVERSITÉ SAÂD-DAHLAB BLIDA 1

Entame du programme de l'enseignement intelligent

L'UNIVERSITÉ SAÂD-DAHLAB BLIDA 1 a été choisie pour entamer le programme de l'enseignement intelligent, c'est-à-dire passer au système pédagogique avec l'utilisation des nouvelles technologies.

Le recteur de l'Université, le Pr Mohamed Bezzina, a confirmé que son université a été choisie par d'autres universités pour entamer le programme de l'enseignement intelligent. Expliquant cette option, il a indiqué qu'elle nécessite plus de moyens, notamment des équipements pédagogiques pour entamer ce processus d'enseignement et le généraliser progressivement avec des moyens sophistiqués relevant de la technologie de quatrième génération. «Nous sommes obligés de tout numériser, y compris les salles qui seront équipées de dispositifs comme un appareil de reconnaissance faciale», explique le Pr Bezzina, avant de préciser qu'un dossier a été préparé et sera adressé au ministère de tutelle afin d'obtenir l'enveloppe financière pour s'équiper de ce matériel. Selon lui, l'université de «quatrième génération» s'appuie sur l'intelligence artificielle, et grâce à ce système, l'enseignant assurera une meilleure interaction avec les étudiants. «Nous testerons cette technologie moderne au cours de la nouvelle année universitaire avant sa généralisation», a souligné le recteur pour qui l'intégration de la quatrième génération au système pédagogique nécessite l'amélioration du service Internet. Sur ce sujet, il fait remarquer que son université a anticipé en introduisant la fibre optique avec un haut débit. «Il faut que la vitesse du flux Internet soit d'une qualité supérieure», résume-t-il. Autre mesure : la rénovation de tout le réseau électrique pour éviter les coupures électriques, autrefois fréquentes. «L'Université a réalisé d'importants progrès dans le domaine de la numérisation, et ce, grâce à son propre portail électronique, auquel les étudiants et les professeurs accèdent facilement pour s'informer et s'imprégner de la gestion quotidienne, comme le programme des activités scientifiques et les notes des étudiants», résume le recteur. Ainsi, tous les étudiants y compris les nouveaux bacheliers ont été enregistrés sur la plateforme du site et chacun peut consulter son dossier en toute liberté ainsi que ses notes.

PRÈS DE 32.000 ÉTUDIANTS ATTENDUS

A l'occasion de cette rentrée universitaire, l'Université Saâd-Dahlab Blida 1 accueillera environ 32.000 étudiants. Avec la généralisation de la numérisation, l'étudiant peut accéder à des informations qui concernent son parcours académique. «Cela s'inscrit dans le cadre du processus de numérisation, qu'il s'agisse de la gestion des dossiers des étudiants, des ressources humaines ou de la gestion quotidienne de l'université», a souligné le Pr Bezzina, avant d'ajouter : «Ce qui distingue cette rentrée universitaire, c'est l'enseignement en anglais pour les élèves de première et de deuxième année.

C'est un réel gain et nous allons généraliser au cours des trois ou quatre prochaines années», a-t-il précisé. Concernant les nouvelles spécialités, le recteur note qu'elles sont proposées par les professeurs au niveau du master, et cela en fonction des exigences du marché de l'emploi et de l'environnement économique.

Selon lui, la tendance converge vers la création de start-up, ce qui permet aux étudiants de bénéficier de formations théoriques et appliquées ainsi que de formations spécifiques. Après la création de leurs entreprises, ils peuvent employer des étudiants et en recevoir d'autres pour animer des formations et devenir ainsi un terrain fertile.» Selon le Pr Bezzina, «l'Université de Blida 1 dispose également d'une ferme expérimentale qui permet aux étudiants des sciences naturelles, de la vie et vétérinaires de réaliser des expériences sur les plantes et les animaux.

Dans le domaine de l'entrepreneuriat, elle compte trois centres de jeunes, le centre technologique d'innovation dans lequel les étudiants déposent des brevets au sein de l'établissement, le cadre de protection de la propriété intellectuelle et l'incubateur d'entreprises dans lequel il accueille les projets de recherche des étudiants et le centre d'entrepreneuriat où ils sont formés pour créer des entreprises émergentes», rappelle le responsable avant de reconnaître que «les étudiants ne reçoivent pas suffisamment de cours pratiques, et cela est souvent dû à leur nombre élevé». Quant à la formation auprès des entreprises économiques, la question, selon lui, nécessite plus de flexibilité.

■ M. Benkeddada

P 4

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

OUARGLA

Réception d'équipements de résidences universitaires

Un lot de 700 unités d'équipements de résidences universitaires a été réceptionné à l'Université Kasdi-Merbah d'Ouargla, dans le cadre de l'amélioration des conditions d'hébergement des étudiants, a indiqué hier la direction des œuvres sociales universitaires (DOSU). Destinés à équiper les différentes cités universitaires pour l'amélioration de la qualité de vie universitaire, ces équipements consistent en des mobiliers (lits, tables et chaises) et des articles de literie (matelas et couvertures), à affecter équitablement aux cités universitaires accusant un déficit en la matière, a indiqué à l'APS le directeur des œuvres universitaires, Lakhdar Youcef. Dans un autre registre, plus de 8.000 nouveaux étudiants devront bénéficier, au titre de la nouvelle saison universitaire, de la bourse universitaire, a-t-il également fait savoir en révélant que le transport par tramway ayant jusque-là profité aux étudiants résidents, sera étendu partiellement cette saison aux étudiants externes. L'opération ciblant cette année 3.500 étudiants externes devra toucher ultérieurement l'ensemble des étudiants, a rassuré le même responsable.

QUOTIDIEN NATIONAL Horizons

TIZI OUZOU

En attendant la dotation de 5.000 places pédagogiques

Après l'éducation nationale, dimanche dernier, c'est au tour de l'enseignement supérieur d'effectuer sa rentrée universitaire 2024-2025 dont le coup d'envoi sera donné, aujourd'hui, à partir du campus de Tamda par le wali Djilali Doumi. La particularité de cette rentrée, et c'est une première dans les annales de l'Université Mouloud-Mammeri de Tizi Ouzou (UMMTO), c'est que tous les départements seront de la partie. «Une seule date a été retenue pour le jour de la rentrée pour tous les étudiants de l'UMMTO», nous indique le recteur Ahmed Bouda. La raison est que pour la première fois, l'année universitaire précédente s'était achevée dans les délais. «L'année 2023-2024 a été close à la date butoir, permettant ainsi à la nouvelle d'être préparée en toute sérénité», a ajouté le même responsable. Ainsi, l'UMMTO est fin prête à recevoir ses étudiants. Et ce, même si, pour cette entame, «on se serrera les coudes en allongeant la journée de travail jusqu'à 18 heures», souligne le recteur.

Et pour cause, les 5.000 places pédagogiques réceptionnées ne sont pas encore équipées. «C'est le changement dicté par la nouvelle

loi de finances en termes de procédures d'acquisition de ce mobilier qui bloque quelque peu. Une fois cette contrainte administrative levée, tout rentrera dans l'ordre puisque le financement existe et le fournisseur est disponible à nous livrer dans l'heure qui suit cette levée», précise encore le Pr Bouda. Une fois le mobilier acquis, l'UMMTO, qui dispose actuellement de 46.000 places équipées, portera sa capacité à 51.000 dont 2.000 doctorants. Avec les nouveaux bacheliers de la wilaya de Tizi Ouzou, soit 10.321 lauréats, il y a lieu d'ajouter la centaine de recours et autres transferts.

Pour le Pr Farid Asma, vice-recteur chargé de la pédagogie au niveau de l'université, l'UMMTO offre 10.485 places pédagogiques pour la rentrée universitaire 2024-2025 réparties sur trois branches : les scientifiques avec 5.235 places, les littéraires avec 4.100 places et le reste, soit 1.150 places, pour les branches économie et gestion. Les filières sciences de la nature et de la vie, sciences économiques, et gestion commerciale constituent le gros des contingents avec chacune 1.500 places. Elles sont suivies de celles des sciences et technologies et sciences sociales avec 1.200 places ainsi que celle des sciences juridiques (1.000 places).

Quant aux sciences médicales, qui restent les filières les plus prisées mais dont le quota est fixé par le ministère exigeant des notes minimales, on retrouve en tête celles de docteur en médecine avec 350 places, docteur en pharmacie avec 120 places et médecine dentaire avec 100 places. Concernant l'architecture, dont la moyenne est également fixée par la tutelle, le nombre de places dégagé est de 140.

S'agissant des langues, à savoir amazigh, française et anglaise, elles ouvrent leurs portes à 300 étudiants pour chacune d'elles. S'agissant de l'encadrement pédagogique, le Pr Bouda soutient que «dans l'ensemble, avec les nouveaux recrutements, l'université dispose d'un ratio acceptable même si pour certaines filières, comme l'informatique et l'anglais, nous enregistrons un certain déficit». Et de conclure : «Nous souhaitons, avec nos étudiants, encadrement et partenaires sociaux, relever les défis de cette nouvelle année universitaire.»

■ **Rachid Hammoutène**

P 4

QUOTIDIEN NATIONAL
Horizons

UNIVERSITÉ D'ORAN

Lancement d'un master en partenariat avec le groupe Stellantis

L'Université des sciences et de la technologie «Mohamed Boudiaf» d'Oran (USTO-MB) a lancé, en partenariat avec le groupe automobile Stellantis, un master en alternance dans la spécialité management des unités de production, au titre de l'année universitaire 2024-2025. Première du genre à l'échelle nationale, cette nouvelle offre de formation, basée sur le principe de l'alternance entre le cursus académique et l'activité professionnelle, permet à 14 étudiants détenteurs de la licence dans la même spécialité de poursuivre leur cursus universitaire au niveau de l'Institut des sciences et des techniques appliquées (ISTAS), relevant de l'USTO, et à l'usine Fiat implantée dans la zone industrielle de Tafraoui (Oran). Il convient de signaler que les 14 étudiants ont été retenus parmi 40 postulants, tous des licenciés de cette spécialité, dont 20 candidats ont été admis à passer un test de sélection devant un jury mixte (USTO-Stellantis) qui a finalement retenu les 14 lauréats appelés à entamer leur session de formation à partir de ce mois de septembre.

P 5

Le Soir D'ALGERIE
www.lesoirdalgerie.com
Quotidien indépendant

RENTRÉE UNIVERSITAIRE

Près de 2 millions d'étudiants concernés

Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique donne, aujourd'hui, à Alger, le coup d'envoi officiel de la rentrée universitaire 2024/2025. L'université algérienne compte plus de 1,8 million d'étudiants inscrits et près de 80 000 enseignants universitaires. La nouvelle année universitaire sera marquée par le renforcement du rôle économique des universités et le passage de l'université classique à l'université de 4e génération. Elle marque également le retour de l'enseignement en présentiel. La présence des étudiants pendant les cours est obligatoire sous risque de sanctions.

Salima Akkouche – Alger (Le Soir) – Après l'éducation nationale, c'est le secteur de l'enseignement supérieur qui fait sa rentrée aujourd'hui. Plus de 1,8 million d'étudiants vont reprendre ce matin le chemin de leurs établissements. Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique donnera le coup d'envoi officiel de la rentrée universitaire 2024/2025 au niveau de l'Ecole supérieure de cybersécurité. Selon Kamel Baddari, l'université algérienne va poursuivre son plan d'action relatif au renforcement de l'innovation pour créer une élite d'étudiants. La nouvelle année universitaire sera marquée également par le renforcement du rôle économique de l'université et le passage de l'université classique à l'université de 4e génération. Au total, ils sont 1 812 000 étudiants inscrits. Le secteur compte plus de 80 000 enseignants universitaires ce qui permettra de passer d'un ratio d'un enseignant pour 25 étudiants à un enseignant pour 22 étudiants. Le secteur également compte 114 établissements universitaires dont 53 universités, 9 centres universitaires, 12 écoles supérieures des enseignants, 15 facultés de médecine, 14 annexes en médecine et 466 cités universitaires dont 650 000 étudiants résidents.

Le pôle universitaire des sciences et technologies de Sidi Abdallah (Alger) a été renforcé par des écoles supérieures spécialisées en intelligence artificielle, cybersécurité, mathématiques, nanotechnologie, outre les systèmes autonomes, ce qui contribuera, selon le premier responsable du secteur, à promouvoir la qualité de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique, ainsi qu'au développement économique.

Plusieurs nouvelles spécialités ont été créées également au titre de l'année universitaire 2024/2025, à l'instar d'un réseau thématique relatif à la technologie automobile qui comprend 9 établissements universitaires assurant aux diplômés un emploi direct dans ce domaine, outre l'adoption de la formation dans le domaine de l'industrie du textile à l'université de Relizane. L'Office national des œuvres universitaires a réceptionné également de nouvelles résidences universitaires. Les anciennes résidences ont connu d'importants travaux de réhabilitation, en sus de leur dotation de différents moyens et équipements (espaces de sport et de loisirs). Le ministère de l'Enseignement supérieur a annoncé aussi le retour à l'obligation de la présence des étudiants pendant les cours. Le secteur a eu recours à l'enseignement à distance pendant la période du Covid mais depuis le retour de la situation sanitaire à la normale, les étudiants continuent de sécher les cours en présentiel. Les étudiants risquent des sanctions au cas où ils ne se soumettent pas à la nouvelle instruction.

S. A.

Plus de 1,8 million d'étudiants vont reprendre ce matin le chemin de leurs établissements.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

OCTROI DES BOURSES UNIVERSITAIRES ET VALORISATION DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR

TEBBOUNE OUVRE LE DOSSIER

LE COUP d'envoi officiel de la rentrée universitaire de 2024-2025 sera donné aujourd'hui.

MOHAMED AMROUNI

Plusieurs bonnes nouvelles attendent la famille estudiantine. À la veille de la rentrée universitaire de cette année prévue aujourd'hui, le président de la République a décidé plusieurs mesures en faveur des étudiants dont, notamment, l'octroi des bourses universitaires. C'est du moins ce qui ressort des décisions prises par le chef de l'État lors du dernier Conseil des ministres. «Le président de la République a ordonné d'envisager la création d'une réglementation relative aux bourses octroyées aux étudiants des écoles supérieures d'excellence ainsi qu'aux conditions de travail au terme de leur cursus», a-t-on pu lire dans un communiqué sanctionnant les travaux du Conseil des ministres rendu public par la Présidence. Une mesure louable dédiée à la valorisation de l'enseignement supérieur et à l'encouragement de l'excellence académique. Le président Tebboune accorde, en effet, une attention particulière à la sphère académique et universitaire. Cela se reflète à d'abord à travers la création des écoles supérieures des mathématiques et de l'intelligence artificielle, qu'il a approuvée en 2021. L'intérêt qu'accorde le Président à l'Université se reflète également par, notamment, son 41e engagement de faire de l'Université algérienne une locomotive ouverte qui encadre les besoins de la société et apporte de la valeur ajoutée au développement socio-économique. Un engagement devenu palpable lors du premier mandat et dont le processus suit toujours son cours. Nous avons, en effet, de beaux exemples de prototypes de start-up qui naissent au sein des universités algériennes et qui montrent les capacités de notre matière grise, dans la médecine, la pharmacie, la chimie, l'informatique l'environnement. La valorisation des résultats de la recherche scientifique à travers l'accompagnement des étudiants est le fruit des orientations prises par Tebboune qui ne manque pas, non plus, la moindre occasion pour féliciter les étudiants lauréats des concours internationaux. Le Président suit de très près les exploits de notre jeunesse du savoir et de la connaissance, et l'a d'ailleurs fait savoir lors du dernier Conseil des ministres. Concernant l'enseignement supérieur, il a mis en avant «l'importance du rôle économique de l'Université», tout en s'engageant à œuvrer pour qu'elle soit «un pilier de l'excellence économique». Pour s'y faire, Tebboune présente sa vision qui repose essentiellement sur la promotion de la formation dans les domaines scientifique et mathématique, «en tant que facteurs de développement». «Le Président a adressé ses remerciements à toutes les bonnes volontés dans le secteur de l'Enseignement supérieur pour leur contribution à sa promotion au double plan, régional et international, ses progrès étant désormais tangibles et inscrits dans les classements mondiaux», souligne le communiqué de la Présidence. Le chef de l'État a pris aune deuxième décision importante en faveur de l'ensemble des étudiants et de nature à améliorer le cadre de vie pour les étudiants. «Le Président a enjoint aux personnels du secteur de l'Enseignement supérieur de préserver la stabilité et d'accorder une importance capitale à la modernisation des œuvres universitaires», a-t-on également pu lire dans le document rendu public par la Présidence. Cette mesure a été accueillie avec beaucoup de satisfaction de la part des étudiants. Un geste présidentiel de plus qui, faut-il le rappeler, s'ajoute à celui de revoir à la hausse la bourse universitaire. L'élite universitaire n'a pas été oubliée par Tebboune. L'année dernière a été, en effet, marquée par la plus grande campagne de recrutement à l'Université algérienne. Une mesure sans précédent depuis l'indépendance. Il y a eu environ 10 000 postes ouverts aux mastériens et doctorants, et l'ouverture d'autres postes n'est pas à écarter. De retour aux nouvelles décisions prises lors du Conseil des ministres, le Président a «enjoint au ministre du secteur de promouvoir davantage le sport universitaire». Dans ce sillage, un imminent recrutement des enseignants en éducation sportive pointe à l'horizon, comme cela a été le cas pour le secteur de l'Éducation nationale. L'année 2023 a été, en effet, marquée par le recrutement de 12 000 enseignants spécialisés en sport pour encadrer les activités physiques dans les écoles.

M. A.

Les promesses du Président seront tenues.

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ALORS QUE LES PROJETS SE MULTIPLIENT, LA PASSION GRANDIT

Quand nos étudiants domptent l'IA

Lire en page 7 l'article de Walid Aït Saïd

P 1

L'EXPRESSION
Le Quotidien

ALORS QUE LES PROJETS SE MULTIPLIENT, LA PASSION GRANDIT

Quand nos étudiants «domptent» l'IA

WALID AÏT SAÏD

Le vent du changement souffle sur nos universités. Un air chargé d'espoir et d'ambition, celui de l'Intelligence artificielle (IA). Longtemps, les jeunes générations ont rêvé de médecine, d'ingénierie ou de carrières plus traditionnelles. Aujourd'hui, une nouvelle passion enflamme les étudiants : ces deux petites lettres qui promettent de révolutionner le monde. L'IA est devenue bien plus qu'un simple domaine d'études, elle est le symbole d'un avenir technologique, de rêves plus grands et de solutions pour un monde meilleur. La scène est saisissante. Dans les amphithéâtres bondés des grandes universités d'Alger, d'Ouargla, de Tizi-Ouzou, de Tamanrasset, d'Oran ou de Constantine, les étudiants se plongent avec ferveur dans des algorithmes complexes, des théories d'apprentissage profond ou discutent avec leurs professeurs des dernières avancées en matière d'IA. La passion est palpable, presque tangible. Ils sont nombreux à vouloir intégrer l'École nationale supérieure d'intelligence artificielle (Ensia), cette prestigieuse institution où l'élite des bacheliers rêve de poser ses valises. Seuls 200 élus auront ce privilège chaque année, mais cette restriction n'entame pas l'enthousiasme. Ceux qui n'ont pas cette chance s'orientent vers des cursus alternatifs, toujours avec en tête cette ambition : contribuer à la révolution technologique. «Chaque année, on voit de plus en plus de travaux de recherche et de projets de fin d'études qui intègrent l'IA», explique un enseignant de l'USTHB. «Même des étudiants en sociologie se penchent sur l'IA pour analyser les comportements sociaux, c'est incroyable !» La révolution est en marche. Dans tous les recoins du pays, les étudiants algériens s'emparent de l'intelligence artificielle avec l'énergie et la créativité d'une génération avide de changement. Pour eux, l'IA n'est pas seulement un outil. C'est un rêve. Une promesse. Une passion.

Lydia : la fille qui sauve les... poulets

Le sourire timide de Lydia Mezghiche cache mal l'enthousiasme débordant de cette jeune prodige. Ses yeux s'illuminent quand elle parle de son projet. Tout a commencé en 2016 lorsqu'elle a obtenu son baccalauréat avec brio. Inscrite en mathématiques-informatique à la Faculté centrale d'Alger, Lydia n'a pas tardé à trouver sa voie. Elle s'est spécialisée dans l'ingénierie des systèmes intelligents, mais c'est sa rencontre avec le professeur Chaouki Bouffenar qui a fait basculer son destin. Ce dernier, passionné et visionnaire, a proposé à Lydia et sa binôme, Lina Soudani, un défi audacieux : utiliser l'intelligence artificielle pour combattre une maladie dévastatrice qui touche les poulets, l'Eimeria. «Au début, c'était un monde totalement inconnu pour nous», confie Lydia. «Nous ne savions rien de la médecine vétérinaire, mais l'IA, elle, n'a pas besoin de connaître un domaine pour s'adapter et apprendre.» Grâce à des algorithmes de Deep Learning, Lydia et Lina ont conçu un système capable de différencier les sept types de ce parasite, avec une précision redoutable. «L'idée, c'était de diagnostiquer la maladie avant même qu'un vétérinaire ne puisse le faire», explique Lydia, le regard pétillant. «Cela permet d'éviter des pertes énormes pour les éleveurs, et surtout d'agir à temps pour sauver les élevages.» Ce projet de fin d'études a propulsé Lydia sur la scène internationale. Recrutée par l'université de Leuven en Belgique, elle travaille aujourd'hui sur des solutions IA pour l'agriculture et la santé animale. «Quand on voit les résultats qu'on a obtenus avec ce projet, on se dit que l'IA peut vraiment tout changer», sourit-elle. Et avec une pointe d'humour, elle ajoute : «En attendant mon prix Nobel...»

Litterflow : une IA pour l'environnement

Lydia n'est pas un cas isolé. À l'Université des Sciences et de la technologie Houari-Boumediene (USTHB), un autre projet tout aussi ambitieux est né de l'imagination de trois étudiants. Ahmed Ainouche, Bilal Arab et Marwa Rayen Zahzam se sont penchés sur une problématique environnementale pressante : la pollution des milieux aquatiques. Avec leurs compétences complémentaires, ces jeunes ont mis au point un système intelligent de détection et de récupération des déchets flottants, baptisé Litterflow. Le dispositif utilise une caméra équipée d'un algorithme de reconnaissance pour identifier les objets polluants et optimiser leur collecte. Ce n'est qu'un début, mais leur rêve, c'est de voir nos côtes et nos eaux plus propres, grâce à la technologie. Le projet a déjà suscité l'intérêt d'écologistes et d'investisseurs, prouvant une fois encore que l'IA peut avoir des impacts concrets, non seulement sur l'économie, mais aussi sur l'environnement.

D'Alger à Tamanrasset. Le mouvement de l'IA est en marche dans le pays. Dans les amphithéâtres bondés, les étudiants se plongent avec ferveur dans des algorithmes complexes, des théories d'apprentissage profond ou discutent avec leurs professeurs des dernières avancées en la matière. Pour eux, l'IA n'est pas seulement un outil. C'est un rêve. Une promesse. Une passion...

On «analyse» les images mammographiques

À l'Université de Sétif, l'intelligence artificielle s'invite également dans le domaine médical. Un groupe d'étudiants en ingénierie biomédicale a mis au point un projet révolutionnaire pour la détection précoce du cancer du sein. Ce système d'IA utilise des images mammographiques pour identifier les anomalies suspectes avec une précision inégalée. «Nous voulions créer une IA qui puisse aider les médecins à détecter les tumeurs à un stade très précoce, avant même qu'elles ne soient visibles à l'œil nu», explique Salima, l'une des étudiantes du groupe. «C'est un enjeu vital car plus le cancer est détecté tôt, plus les chances de guérison sont élevées.» Le projet a déjà été testé dans plusieurs cliniques locales avec des résultats très prometteurs. «Cela pourrait sauver des milliers de vies si ce système est adopté à grande échelle», s'enthousiasment les étudiants, qui voient en ce projet une avancée majeure pour la santé publique en Algérie.

La nouvelle passion des jeunes

L'IA ne se cantonne pas aux grands laboratoires universitaires. Dans des maisons d'intelligence artificielle dispersées à travers le pays, de jeunes amateurs, armés de peu de moyens mais de beaucoup de passion, expérimentent eux aussi. Des prototypes de robots, des applications mobiles, des systèmes de détection rudimentaires... Ces projets, souvent modestes, naissent dans des garages ou des petites salles de quartier, mais ils témoignent d'un enthousiasme débordant. Nabil, 21 ans, est l'un de ces jeunes visionnaires. Originaire d'Ouargla, il a bricolé un robot capable de détecter les obstacles et de les contourner. «Ça peut paraître simple mais, pour moi, c'est une première victoire», dit-il, les yeux brillants. «Je rêve de créer des machines qui aident les gens dans leur quotidien, ici en Algérie.» Ces jeunes, souvent loin des projecteurs, sont la preuve vivante que l'intelligence artificielle a su capturer l'imagination d'une génération entière. Une génération qui, malgré les défis économiques et les infrastructures parfois limitées, ne cesse de regarder vers l'avenir avec optimisme et détermination.

Dans les couloirs feutrés du ministère de l'Enseignement supérieur, l'optimisme est de mise. «Le président de la République Abdelmajid Tebboune a mis en place une stratégie nationale de recherche et d'innovation sur l'intelligence artificielle. L'École supérieure d'intelligence artificielle est un pilier de cette stratégie», explique un cadre du ministère. L'École supérieure de l'IA décidée par Tebboune, alors que cette technologie était dans ses premiers balbutiements dans le monde, permet de booster cette stratégie. «Ce que nous voyons émerger aujourd'hui dans nos universités nous laisse espérer un avenir où l'IA jouera un rôle crucial dans le développement du pays.» Les projets comme ceux de Lydia, de l'équipe de Litterflow, du groupe de Sétif ou encore de Nabil sont les premières pierres de cet édifice.

La vison de Tebboune

Demain, peut-être, l'Algérie verra naître des technologies aussi révolutionnaires que ChatGPT ou les innovations de Tesla. Et ce qui se passe dans les salles de classe et les laboratoires aujourd'hui nous montre que cet avenir n'est pas si loin. L'IA, plus qu'une révolution technologique, est devenue une source d'inspiration, de créativité et d'espoir pour la jeunesse algérienne. Le pays tout entier, porté par ces rêves, semble prêt à embrasser cette ère nouvelle avec énergie et conviction. C'est la nouvelle Algérie, l'Algérie victorieuse.

W. A. S.

Une filère... Un avenir.

إعلانات التوظيف والصفقات

صوت الأحرار
SAWT AL-AHRAR

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

طريق سيدي عقبة، ص.ب 145 بسكرة
رقم التعريف الجبائي: 416020000070039

إعلان عن طلب العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا رقم: 08 /2024

تعلن جامعة محمد خيضر بسكرة عن العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد تنفيذ العملية :

Travaux de réfection des anciens campus et ancienne bibliothèque au profit de l'université de Biskra

الحصة رقم 01: اشغال ترميم للمجمع البيداغوجي مغربي علي

الحصة رقم 02 : اشغال ترميم للمجمع البيداغوجي بالطيبي العيد والمكتبة المركزية القديمة

شروط التأهيل:

يمكن المشاركة في العروض الوطني المفتوح من طرف كل شخص طبيعي أو معنوي مسجل في السجل التجاري له القدرات المطلوبة وله الإمكانيات الضرورية لإنجاز الالتزامات وفق لدفتر الشروط الحالي .

وفي هذا الإطار لا تقبل العروض وفق ما جاء في دفتر الشروط إلا عروض الأشخاص الطبيعيين والمعنويين التي تتوفر فيهم الشروط الدنيا التالية:

القدرات التقنية :

- أن تكون المؤسسة مختصة في مجال البناء وحاملة لشهادة التأهيل درجة 03 فما فوق في (بناء نشاط رئيسي).
- ان تكون المؤسسة قد انجزت على الاقل مشروعين 02 في ميدان اعادة الاعتبار والترميم للمنشئات القديمة

بإمكان المؤسسات المهتمة بهذا الإعلان والمختصة في مجال البناء والتي تتوفر فيهم شروط التأهيل أن تسحب دفتر الشروط من مقر نيابة مديرية الجامعة المكلفة بالتنمية و الاستشراف و التوجيه مقابل مبلغ 1500 دج غير قابلة للاسترجاع لدى العون المحاسب لجامعة بسكرة بسكرة لحساب المحاسب الرئيسي لجامعة محمد خيضر بسكرة ، رقم الحساب 122 مفتاح 93 .

تقديم العروض :

تقدم العروض في ظرف مغلق بإحكام و مجهول المصدر يحمل العبارة التالية :

(لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض)

العروض الوطني المفتوح مع اشتراط قدرات دنيا قصد تنفيذ العملية :

Travaux de réfection des anciens campus et ancienne bibliothèque au profit de l'université de Biskra

الحصة رقم 01: اشغال ترميم للمجمع البيداغوجي مغربي علي

الحصة رقم 02 : اشغال ترميم للمجمع البيداغوجي بالطيبي العيد والمكتبة المركزية القديمة

و به ثلاثة اظرفة منفصلة و مقفلة بإحكام ملف الترشح ، العرض التقني و العرض المالي بين كل منها تسمية المؤسسة و مرجع طلب العروض و موضوعه طبقا للمادة 67 من المرسوم الرئاسي رقم 247/15 المؤرخ في 16 سبتمبر 2015 المتضمن تنظيم الصفقات العمومية و تفويضات المرفق العام :

ملف الترشح : يحتوي على تصريح بالترشح و به الوثائق المبينة في دفتر الشروط

العرض التقني: يحتوي على دفتر الشروط ممضي و مؤرخ و مكتوب فيه بخط اليد عبارة " قرئ و قبل " ، التصريح بالاكتتاب و كل وثيقة تسمح بتقييم العرض التقني .

العرض المالي: يحتوي على رسالة التعهد ، جدول الأسعار بالوحدة ، تفصيل كمي و تقويمي ،

مدة تحضير العروض و مكان إيداعها: حددت مدة تحضير العروض بـ 21 يوم ابتداءا من تاريخ أول نشر لهذا الإعلان في الصحف اليومية الوطنية او BOMOP

تودع العروض بمكتب لجنة فتح الأظرفة و تقييم العروض بنيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالتنمية و الاستشراف و التوجيه لجامعة بسكرة، طريق سيدي عقبة ص.ب 145 بسكرة في اليوم الأخير من مدة تحضير العروض قبل الساعة (12:00)، بعد انقضاء 21 يوم من تاريخ بدء نشر أول إعلان.

مدة صلاحية العروض: يبقى المتعهدون ملزمين بعروضهم لمدة (90 يوم + مدة تحضير العروض) ابتداء من تاريخ نشر أول إعلان.

فتح الأظرفة : تفتح الاظرفة ، ملف الترشح ، العروض التقنية و المالية في جلسة علنية على الساعة (13:00) بقاعة الاجتماعات بمديرية الجامعة. لا تقبل العروض الواردة بعد الساعة المحدد هنيا و في حالة مصادفة يوم الإيداع ليوم العطلة أو يوم راحة قانونية لأجل عملية إيداع العروض و تفتح الاظرفة في يوم العمل الموالي بنفس التوقيت. يمكن لإدارة جامعة بسكرة في حالات خاصة و بقرار منها تمديد تاريخ إيداع العروض بنشر إعلان

(تمديد أجل). المتعهدون مدعوون لحضور جلسة فتح الاظرفة.

ANEP:2416029858